مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام

جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة
Université d'Oran 1 Ahmed Ben Bella

مجلّة الكلم

دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام

جامعة وهران1 أحمد بن بلّة – الجزائر

العدد: 05 جانفي: 2018

مديرة المجلة: أ.د سعاد بسناسي رئيس التّحرير: أ.د مكّي درّار

تجدون في هذا العدد:

* المكوّنات الصّوتيّة ودلالتها أبيات من ديوان (أبي مدين بن سهلة) أنموذجًا
أ.د سعاد بسناسي

* تعليميّة الأسلوب الإنشائي الطّلبي في مقرّر الثالثة من التعليم المتوسط مقاربة تداولية
أ.د رشيد حليم

* دلالة الصورة في الكتاب المدرسي بين الجاذبية والفاعلية السنة الأولى ابتدائي أنموذجا
د. حبيب بوزوادة

* ترجمة المفاهيم ذات الخصوصية الثقافية وإشكالاتها
الباحثة: عبد العالي جميلة

* تأثير الإعلام في تعليمية اللغة العربية عند الطفل
الباحث: كمال عمامرة

ISS : 2543-3822
الإيداع القانوني: مارس 2018

منشورات مختبر البحث: اللّهجات ومعالجة الكلام
LA BORATOIRE DE RECHERCHE : DIALECT ET TRAITMENT DE PAROLE

الكلم

مجلّة دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر
اللّهجات ومعالجة الكلام
جامعة أحمد بن بلّة 1- وهران-الجزائر

العدد: 05/ 2018

مدير المجلّة: **أ.د. سعاد بسناسي**
رئيس التّحرير: **أ.د. مكي درار**

هيئة التّحرير:

د. هشام رحّال
د.فاطمة بن عدة
د.نورالدّين زرّادي
د.عبد الكريم حمو
د.الميلود منصوري
د.زهرة عابد
د. تازغت بلعيد

ISSN: 2543-3822
الإيداع القانوني: جانفي 2018

ISSN :.....

منشورات
مختبر اللهجات ومعالجة الكلام
جامعة وهران 1- أحمد بن بلة – الجزائر.

طباعة

.....
للطباعة والنشر

الكَلِمْ

مجلّة دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام
جامعة وهران1 - أحمد بن بلّة - الجزائر

الهيئة العلميّة والاستشاريّة من داخل الوطن	أ.د.مكّي درّار	جامعة وهران1/أحمد بن بلّة
	أ.د.عبد الملك مرتاض	جامعة وهران1/أحمد بن بلّة
	أ.د.محمّد البشير بويجرة	جامعة وهران1/أحمد بن بلّة
	أ.د.خليفة صحراوي	جامعة باجي مختار/عنّابة
	أ.د.عمّار ساسي	جامعة سعد دحلب/البليدة
	أ.د.محمّد بوعمامة	جامعة الحاج لخضر/باتنة
	أ.د.صالح بلعيد	رئيس المجلس الأعلى للغة العربية
	أ.د.عبد القادر شرف	جامعة حسيبة بن بوعلي/الشلف
	د.رمضان حينوني	المركز الجامعيّ تمنراست
	د.آيت مختار حفيظة	جامعة آكلي محند الحاج/البويرة
	أ.د.عبد القادر فيدوح	جامعة البحرين
الهيئة العلميّة والاستشاريّة من خارج الوطن	أ.د أحمد حساني	جامعة الإمارات
	أ.د. خالد علي حسن الغزالي	جامعة صنعاء/اليمن
	أ.د.محمّد بن هادي علي الشّهري	المملكة العربيّة السّعوديّة
	أ.د.عبد الرّزاق مجدوب	الملكة المغربيّة/مرّاكش
	أ.د محمد علي سلامة	كلية الآداب جامعة حلوان/مصر
	د.محمّد بسناسي	جامعة ليون2/فرنسا
	د. سلوى عثمان أحمد محمّد	جامعة النيلين/السودان
	د.فدوى العذاري	جامعة سوسة/تونس
	د. مصطفى طاهر أحمد الحيادرة	جامعة اليرموك/الأردن
	د.رفيدة الحبش	جامعة كندا
	د. محمد راشد الندوي	الكلية الهندية العالمية.جدة/السعودية
	د. إبراهيم أحمد سلّام الشيخ عيد	جامعة غزة/فلسطين
	د. فرانسيسكو مسكسو	الجامعة المستقلّة مدريد/إسبانيا
	د.صلاح عبد القادر كزاره	جامعة حلب/سوريا

توجه المراسلات: majalatalkalim@gmail.com

الكَلِمْ

مجلّة دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام
جامعة أحمد بن بلّة 1- وهران-الجزائر

العدد: 05/ 2018

قواعد النّشر:

ترحّب مجلّة (الكلم) التّي تصدر عن مخبر (**اللّهجات ومعالجة الكلام**) بنشر كلّ بحث علميّ، يهتمّ بالفصحى في علاقاتها التّكامليّة وصلاتها التّمايزيّة باللّهجات الجزائريّة والعربيّة والإفريقيّة والعالميّة الإنسانيّة، واستبطان مواطن التّأثّر والتّأثير وعلّة ذلك، وخلفيّاته السّوسيوثقافيّة، والسّوسيولسانيّة، والأنثربولوجيّة.

كما تهتمّ المجلّة بكلّ البحوث العلميّة المهتمّة بالتّراث والثّقافة الشّعبيّة، وصلتها باللّهجة في الموضوعات الآتية:

الأمثال الشّعبيّة والحكم، الأقوال المأثورة، الشّعر الشّعبيّ والملحون، الألغاز الشّعبيّة، البوقالات، التّعابير اللّهجيّة المتداولة في مختلف المناسبات الجزائريّة، تعابير النّساء في مجالات معيّنة، وتعابير الرّجال في حالات معيّنة، ومواطن تأثير المهن والوظائف والحرف على تعابير أصحابها، وتداول اللّهجة في المجال التّعليميّ والإعلاميّ ومواقع التّواصل الاجتماعيّ، وكذا في مختلف الفنون الأدبيّة والتّمثيليّة والمسرحيّة.

تنشر المجلّة وترحّب مجدّدا بكافّة الأساتذة والباحثين الرّاغبين في المشاركة ببحوثهم العلميّة في المجالات المذكورة سلفا، وتقبل النّشر وفق الشّروط الآتية:

- أن يتميّز البحث بالأصالة، والجدّة، والموضوعيّة.
- أن يراعى في البحث المنهجيّة العلميّة، وأن يلتزم صاحبه بالأمانة العلميّة.
- أن تكون إحالات البحث وهوامشه في نهاية البحث.
- لا تدع فراغا (Espace) قبل الفاصلة والنقطة، بل بعدهما، ولا تدع (Espace) بعد الواو.

- مع إرفاق البحث بملخّص بالعربيّة يُرسل البحث في شكل ملف (word) عبر البريد الإلكترونيّ للمجلّة: (**majalatalkalim@gmail.com**)، وآخر بإحدى اللّغتين الفرنسيّة أو الإنجليزيّة.
- تخضع المقالات جميعها للتّحكيم من قبل هيئة علميّة متخصّصة في سريّة تامّة.
- **البحوث المنشورة تعبّرعن آراء أصحابها، ولا تعبّرعن رأي المجلّة.**
- لا تردّ المقالات لأصحابها نشرت أم لم تنشر.
- يرفق الباحث مقاله بملخّص عن سيرته الذّاتيّة.
- للمجلّة حقّ التّصرّف في ما له علاقة بالمنهجيّة العلميّة للمقال.

محتويات العدد 05

افتتاحيّة		06
المكوّنات الصّوتيّة ودلالتها أبيات من ديوان (أبي مدين بن سهلة) أ.د سعاد بسناسي	جامعة وهران1 أحمد بن بلّة	8
تعليمية الأسلوب الإنشائي الطلبي في مقرر الثالثة من التعليم المتوسط مقاربة تداولية، أ.د رشيد حليم.	جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف	24
دلالة الصورة في الكتاب المدرسي بين الجاذبية والفاعلية -السنة الأولى ابتدائي أنموذجا-د.حبيب بوزوادة	جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر	36
ترجمة المفاهيم ذات الخصوصية الثقافية وإشكالاتها عبد العالي جميلة	جامعة وهران1 أحمد بن بلّة	53
تأثير الإعلام في تعليمية اللغة العربية عند الطفل الباحث: كمال عمامر ة	جامعة حسيبة بن بوعلي –شلف	63
المسكوكات التعبيرية اللغوية دراسة في الخطاب وفعل التأويل أ.أمين عبد الله محمد حسين اليزيدي	جامعة حضرموت	88
جهود محمَّد العَدناني في استدلاله بالحديث الشريف في مُعْجَمه الأغلاط اللُّغَويَّة المُعاصِرَة د.إبراهيم أحمد سلّام الشيخ عيد	جامعة الأقصى، غزة -فلسطين	135

بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية

نقدّم مجلّة (الكلم) إلى القرّاء الكرام، مستلهمين قوله تعالى: (إليه يَصْعَدُ الكَلمُ الطَّيّبُ) وكلّنا أمل، في أن يحظى هذا العدد برضى القرّاء، ويتلقّى توجيهاتهم وإرشاداتهم، وأن يلفت انتباههم إلى ما احتوت عليه موضوعات المجلّة من مقالات، في مختلف المستويات اللّسانيّة، والموضوعات الأدبيّة، والمجالات الاجتماعيّة.

وإنّ ما في هذا العدد من مقالات، انصبّ على إنجازها مختصّون، ودعمها محكّمون، وقد روعي فيها، أن تكون لها أبعاد فكريّة، وخلفيّات اجتماعيّة، وظلال إنسانيّة.

ومبتغى هذه الدّوريّة، نصف الحوليّة، . بعد صدور العدد الرّابع . في موضوع اللّهجة واللّهجات، أن تقيم العلاقة الوظيفيّة، بين أصالة التعبير الفصيح، والمنطوق اللّهجيّ النّظيف، وأن تصنّف الغريب والدّخيل، وأن تضع كلاّ منهما في موضعه، وتردّه إلى أصله وأصوله. وشعارنا في مجال اللّهجة، يسعى إلى تحقيق مستويين: أوّلهما تنقية اللّهجة، وثانيهما ترقيتها. وحول التّنقية والتّرقية، تتحرّك جميع موضوعات المجلّة.

وممّا نأمله من كلّ مشارك في هذه المجلّة، أن يجمع قواه ويحصر إنجازه في المستويين المذكورين. تنقية وترقية، مع تنويع في كيفيّات الإنجاز، كالوصف المفيد في مدخرات المجلّة، والتّحليل الموجّه إلى كيفيّات التّعامل مع اللّهجة، والتّعليل المدبّر في التّفكير اللّهجيّ.

وممّا لوحظ عن جذور التّعبير اللّهجيّ وأصوله في الجزائر، أنّه تتجاذبه مرجعيّات عديدة؛ أوّلها العربيّة، وهي الفاعل البالغ التّأثير في النّطق والأداء، صوتا ومفردات، وتراكيب، وأساليب. ثمّ الأمازيغيّة بكلّ أبعادها التّاريخيّة والاجتماعيّة، وتلويناتها الصّوتيّة، وإيحاءاتها اللّفظيّة. وعددها كثير. ثمّ اللّغة التّركيّة بمفرداتها؛ وتراكيبها في مثل: (بايلك، وقهواجيّ وخزناجيّ) والفرنسيّة بتوغّلها في طبقات المجتمع وتعابيره عن حاجاته. وهي كثيرة أيضا، مندسّة في المفردات والتّراكيب، في مثل: (مرسوات، وطاكسيّات وشامبرات) ثم

الإسبانيّة، وبعض الشّذرات من لغات عالميّة كالهنديّة، والباكستانيّة، والفارسيّة، والعبريّة، وغيرها، ويشيع هذا في أسماء الأعيان بخاصّة.

وباعتماد المسموع من اللّهجات، وملاحظة وظائفها وتوظيفها في مجالات الحياة، وبمحاولة التّصنيف حسب التّوظيف، والاكتمال في مجالات الاستعمال، نرسو على ما هو عمليّ، وظيفيّ، فاعل في مجالات الحياة، ثمّ منه تكون المنطلقات نحو الغايات.

هذه إلمامة بمجلّة (الكلم) منهجا، ومادّة، وموضوعا، ومسارا، ومعالم، وغايات، وأهدافا، وعلى المشاركين اعتمدنا في إنجاز الأعمال، وعلى الله توكلنا في كلّ حال.

هيئة تحرير المجلّة.

جهود محمَّد العَدناني في استدلاله بالحديث الشريف في مُعْجَمه الأغلاط اللُّغَويَّة المُعاصِرَة

د: إبراهيم أحمد سلّام الشيخ عيد

جامعة الأقصى – غزة-فلسطين

الملخص:

يتناول هذا البحث الموسوم بـ "جهود محمَّد العَدناني في استدلاله بالحديث الشريف في معجمه الأغلاط اللُّغَويَّة المُعَاصِرة " بالدراسة والتحليل؛ لأنه من المصادر التي اعتمد عليها في تصويب الكلمة أو العبارة في مُعْجَمه.

الكلمات المفتاحية: الاستدلال، الحديث، المعجم، الأغلاط.

Abstract:

This research is marked by " efforts of Mohammed Aladnane by his indication of the Hadith in his dictionary of contemporary linguistic mistakes, " with study and analysis; because it's considered as one of the sources relied upon in correcting word or phrase in his dictionary.

Keywords: inference, Hadith, lexicon, mistakes.

خطوات الدراسة: يسعى الباحث إلى دراسة " جهود محمَّد العَدناني في استدلاله بالحديث الشريف في مُعْجَمه الأغلاط اللُّغَويَّة المُعَاصِرة " من خلال التمهيد، والمقدمة، ومبحثين:

المبحث الأول: موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث الشريف.

المبحث الثاني: مواطن استشهاده بالحديث الشريف في مُعْجَم الأغلاط اللُّغَويَّة المُعَاصِرة.

وتليها خاتمة وتوصيات، وقائمة المصادر والمراجع.

التمهيد: مُعْجَم الأغلاط اللُّغَويَّة المُعَاصِرة، تأليف: محمد العدناني، صدر عن مكتبة لبنان-بيروت في (870) صفحة مع المقدمة والفهارس؛ مقاس23.50X14سم، و(2135) عبارة أو كلمة. الطبعة الأولى، سنة 1984م، وهو مطبوع، ولِتأليف هذا المعجم

اعتمد العلّامة العدناني على (136) مصدراً لُغوياً، على رأسها القرآن الكريم، والحديث الشريف، ثم أمهات المعاجم العربية، والشعر العربي القديم، والكلمات التي أقرّتها مجامع اللغة العربية، وأمهات كتب اللغة والنحو. وتبدأ المقدمة من (زح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت).

المقدمة: نبذة عن حياة العدناني: حياة العلامة محمد العدناني (1903-1981م)[1].

هو شاعر من شعراء الاتجاه الواقعي في الشعر الفلسطيني الذين ظهروا في العقد الرابع من القرن الماضي، وهو قاصٌّ وباحث ودارس وناقد مميز، وعالم لُغوي مرموق.

مولده وتنقلاته: وُلد محمد فريد خورشيد العدناني عام 1903م في مدينة (جنين) بفلسطين، ونشأ في أسرة غنية معروفة بجاهها، تعود أصولها إلى مدينة عكا، درس (محمد العدناني) الابتدائية والإعدادية في مدارس جنين وطولكرم وغزة، ثم انتقل إلى دُوما ودمشق، ودرس فيهما ثم انتقل إلى لبنان، واستكمل دراسته الثانوية في مدرسة الفنون بمدينة صيدا اللبنانية عام 1920م.

وعَمَلًا بوصية والده، التحق بالجامعة الأميركية لدراسة الطب، ودرس الطب فعلًا مدة أربع سنوات، وقطع دراسة الطبّ، وتحول إلى دراسة الأدب العربي بالجامعة الأميركية.

غيّر اسمه من (محمد فريد عبد الله خورشيد) إلى (محمد العدناني)؛ ذلك لأنه رأى أن اسم (خورشيد) ليس عربيّاً، كما أنه تكنّى بلقب (أبو نزار).

الوظائف التي عمل بها: بعد تخرُّجه عام 1927م عمل مدرّسًا للغة العربية في الثانوية المركزية ودار المعلمين العليا في (بغداد)، لكنه ما لبث أن غادرها بعد سنوات قليلة عائدًا إلى فلسطين عام 1931.

وحطّ بالعدناني الرحال في مدينة نابلس، حيث عمل مدرّسًا للأدب العربي في (كلية النجاح) عام 1931-1933م، خلَفًا للشاعر الفلسطيني الكبير (إبراهيم طوقان)، ومن نابلس انتقل إلى القدس للتدريس في الكُليّة الرشيدية التي مكث فيها تسع سنوات 1933-1942م.

وفي أيار/ مايو 1948م قصد أوّلًا مدينةَ (الزرقاء) بالأردن، وبعد إقامة قصيرة لم تزِد على ستة أشهر، رحل إلى سوريا، وأقام في دمشق فترةً مارَس خلالها التدريس في جامعتها، وفي دار المعلمين قبل أن يشدّ الرحال مجدّداً إلى حلب الشهباء بشمال سوريا، وفي حلب تولّى محمد العدناني تدريسَ اللغة العربية في جامعتها، كما امتدَّ نشاطُه إلى سائر أوساط المجتمع،

حيث برز وتألق في غمار الحركة الثقافية والحياة الأدبية، وأصبح أديبًا مرموقًا وشاعرًا مبدعًا.

واصل العدناني العيش في حلب حتى تقاعدِه عام 1964م رحل بعدها إلى لبنان، وفي مطلع عام 1968م تفرغ للإنتاج الأدبي بعد أن انتقل إلى بيروت، وظل فيها إلى أن وافته المنيّة في الخامس من آب/ أغسطس 1981م.

ومن المناصب التي شغلها قبل وفاته: رئاسة جمعية العروة الوثقى في بيروت، وعضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني.

العدناني شاعرًا: بدأ محمد العدناني بقَرْض الشعر في وقت مبكر، جمع بعضه في خمسة دواوين مطبوعة هي: (اللهيب)، و(العروبة)، و(الوثوب)، و(الروض)، و(ملحمة الأموية).

بالإضافة إلى ديوانه الكبير "العدنانيات" الذي صدر منه ثلاثة أجزاء، وبقيت لدى ابنه المهندس (باهر محمد العدناني) العديد من القصائد والكتب التي لم تطبع.

وكتب الأديب محمد العدناني الرواية، ولعل رواية (في السرير) حازت شهرة أكثر من غيرها، كما كتب للفتيان، ومن كُتبه: (عمر بن الخطاب – أبو بكر الصديق (بمشاركة إبراهيم القطان) -الإعراب الواضح).

أما أكبر مساهماته في اللغة العربية فيتمثل في معجمَيه:

أولًا: معجم الأخطاء الشائعة (صدر عام 1973م عن مكتبة لبنان-بيروت).

ثانيًا: معجم الأغلاط اللُّغوية المعاصرة (صدر عام 1984م عن مكتبة لبنان-بيروت).

أراد محمد العدناني بهذين المعجمين تقليلَ الأغلاط التي يقترفها كثير من أدبائنا، وتحبيب الفصحى إلى الناس، فقد كان من أشد المتحمّسين لنقاء اللغة العربية والدعوة لتجديدها؛ بإبقاء باب الاجتهاد النحوي واللُّغوي مفتوحاً أمام علماء اللغة والنحو، وضبط معظم الكتب والمجلات بالشكل التام حتى تصبح صحة اللغة ملَكةً لدى القُرّاء. كما دعا إلى أن تتوحد مجامع اللغة العربية كلُّها، وتنبثق من ذلك -المجمع الموحد-لجنة تؤلف: المولّد والمعرّب، والدخيل.

يقول العلّامة العدناني في مقدمة كتابه (معجم الأخطاء الشائعة): أرى أن نقبَل كل ما وافق عليه البصريون وخطّأه الكوفيون، وكل ما وافق عليه الكوفيون وخطأه البصريون لكي نقلل عثرات أدبائنا[2].

لم يتح للعلامة محمد العدناني أن يحقق أمنيته الأخيرة، وهي أن يكتب مقدمة المعجم الثالث الموسوم (عثرات المعاجم)، وهو جالس في شرفة مُطلّة على المسجد الأقصى المبارك، وقبة الصخرة المشرفة، وكنيسة القيامة.

آثار العدناني:[3] ذكر العدناني أن عدد مؤلفاته هو سبعة وثلاثون؛ منها: أربعة عشر كتابًا مطبوعًا، والباقي مخطوط باليد، وقد توزعت هذه المؤلفات بين اللغة والنحو والتاريخ والشعر والنثر، وهي كالآتي:

أولًا – في النحو والإعراب واللغة:1-النحو البسيط.2-الإعراب في خمسة أجزاء.3-معجم الأغلاط اللُّغوية المعاصرة.4- معجم الأخطاء الشائعة.

ثانيًا-الدواوين الشعرية:1-اللهيب.2-الأمومة.3-فجر العروبة.4-الوثوب.5-الروض.

ثالثًا-من آثاره في الأدب والنقد:1-أمير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ.

رابعًا-من قصصه:1-في السرير– قصة واقعية.2-الطرائف -للأطفال-ثلاث قصص بالاشتراك مع آخرين.3-سيرة أبي بكر الصديق-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، بالاشتراك مع آخرين.

وفاته: توفي في الخامس من آب/أغسطس عام1981م، رحم اللهُ العلّامةَ محمد العدناني رحمة واسعة، لخدماته الكبيرة للغة العربية؛ لغة القرآن الكريم.

المبحث الأول: الجانب النظري

موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث الشريف

(1) موقف القدماء من الحديث الشريف: أعرض النحاة القدماء عن الحديث النبوي الشريف، ولم يحتجّوا به، إلا في مواضعَ قليلة، وذلك لأسباب؛ منها:

- لم يميزوا ما هو حديث، وما هو ليس بحديث.
- أن الحديث رُوي بالمعنى.
- ألفاظ الحديث الواحد رُويت بعدّة روايات.
- أن النحاة لم يجدوا ما يكفيهم من الحديث للاحتجاج به.
- أن رواة الحديث كان معظمهم من العجم، لا يحسنون العربية؛ فيقعون في اللحن.

إنَّ ارتباط مادة اللغة النقية بالبداوة، جعل النحاةَ يشدّون الرحال إلى البادية، وينظرون إليها نظرة تقديس، وهذا ما شغلهم وحال بينهم وبين رواية الحديث، وقد برزت ثلاثة اتجاهات للاستشهاد بالحديث:

1-فريق يمنع الاحتجاج بالحديث مطلقًا، ويمثله ابن الضائع (ت686هـ)، وتلميذه أبو حيان (ت745هـ).

2-فريق يجيز الاحتجاج بالحديث كله، ويمثله ابن مالك (ت 672هـ).

3-فريق يتوسط بين المنع والجواز، ويمثله السيوطي (ت911هـ).

وأول من استكثر من الحديث هم أهل الأندلس؛ متأثرين بالصرخة المدوّية لابن حزم (ت 456هـ) لكي يكون الحديث الشريف مادةً مهمة للاحتجاج.

وإنَّ أول من أكثر من الاستشهاد بالحديث وجعله منهجًا، هو ابن مالك (ت672هـ)، فكان يستشهد بالقرآن، فإن لم يجد عدل إلى الحديث؛ فإن لم يجد عدل إلى أشعار العرب، فإذا استشهد بالحديث يقدم – أحيانًا– شواهدَ قرآنيةً لتأييد الظاهرة التي وردت فيه، ولم يكن ابن مالك يقتصر في احتجاجه على الحديث، بل اتسع لكل ما جُمِع في الصحيح من كلام عائشة وورقةَ بنِ نوفل، وأبي بكر، وعثمانَ، وغيرهم.

ولاشكّ في أن الاحتجاج بالحديث يُعين النحاة المعاصرين، ويتيح لهم أن ينظروا في الأصول المستنبطة[4].

"وأما كلامه -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، فيستدلّ منه بما ثبت أنه قاله على اللفظ المرويّ، وذلك نادر جدًّا، إنما يوجد في الأحاديث القصار على قِلة أيضًا، فإن غالب الأحاديث مرويّ بالمعنى، وقد تداولتها الأعاجم والمولّدون قبل تدوينها، فروَوها بما أدت إليه عبارتهم، فزادوا ونقصوا، وقدّموا وأخّروا، وأبدلوا ألفاظًا بألفاظ، ولهذا ترى الحديث الواحد في القصة الواحدة مرويًّا على أوجهٍ شتى، بعبارات مختلفة، ومن ثم أُنكر على ابن مالك إثباتُه القواعدَ النحوية بالألفاظ الواردة في الحديث"[5].

قال أبو حيان في شرح التسهيل[6]: قد أكثر هذا المصنف (ابن مالك) من الاستدلال بما وقع في الأحاديث على إثبات القواعد الكلية في لسان العرب، وما رأَيْتُ أحدًا من المتقدمين والمتأخرين سلك هذه الطريقةَ غيره، على أن الواضعين الأوّلين لعلم النحو المستقرئين للأحكام من لسان العرب - كأبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، والخليل، وسيبويه، من أئمة البصريين، والكسائي والفراء، وعلي بن مبارك الأحمر، وهشام الضرير من أئمة الكوفيين-، لم يفعلوا ذلك، وتبعهم على هذا المسلك المتأخرون من الفريقين، وغيرهم من

نحاة الأقاليم؛ كنحاة بغداد وأهل الأندلس، وقد جرى الكلامُ في ذلك مع بعض المتأخرين الأذكياء فقال: إنما ترك العلماءُ ذلك لعدم وثوقهم أن ذلك لفظُ الرسول – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إذ وثقوا بذلك، لجرى مجرى القرآن في إثبات القواعد الكلية، وإنما كان ذلك لأمرين:

"أحدهما: أن الرواة جوزوا النقل بالمعنى، فتجد قصة واحدة قد جرت في زمانه – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لم تنقل بتلك الألفاظ جميعِها، على نحو ما روي من قوله: زَوَّجْتُكُهَا بما مَعَك من القرآن"، "ملكتكها بما معك"، "خذها بما معك"، وغير ذلك من الألفاظ الواردة في هذه القصة، فنعلم يقيناً أنه – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لم يلفظ بجميع هذه الألفاظ، بل يجزم بأنه قال بعضها، إذ يحتمل أنه قال لفظًا مرادفًا لهذه الألفاظ غيرها، فأتت الرواة بالمرادف ولم تأتِ بلفظه، إذِ المعنى هو المطلوب، ولا سيما مع تقادم السماع، وعدم ضبطه بالكتابة، والاتكال على الحفظ، والضابط منهم من ضبط المعنى، وأما ضبط اللفظ فبعيد جدًّا؛ لا سيما في الأحاديث الطوال، وقد قال سفيان الثوري: "إن قلت لكم: إني أحدثكم كما سمعتُ فلا تصدقوني إنما هو المعنى"، ومن نظر في الحديث أدنى نظر، علم العلم اليقين أنهم إنما يرْوُون بالمعنى.

الأمر الثاني: أنه وقع اللحن كثيرًا فيما روى من الحديث؛ لأن كثيرًا من الرواة كانوا غيرَ عرب بالطبع، ويتعلمون لسان العرب بصناعة النحو، فوقع اللحن في كلامهم وهم لا يعلمون ذلك، وقد وقع في كلامهم وروايتهم غير الفصيح من لسان العرب، ونعلم قطعًا غير شك أن رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -كان أفصحَ الناس، فلم يكن ليتكلم إلا بأفصح اللغات، وأحسن التراكيب، وأشهرها وأجزلها، وإذا تكلم بلغة غير لغته، فإنما يتكلم بذلك مع أهل تلك اللغة على طريق الإعجاز، وتعليم الله ذلك له من غير مُعلِّم.

" والمصنف (ابن مالك) أكثر من الاستدلال بما ورد في الأثر، متعقبًا بزعمه على النحويين، وما أمعن النظر في ذلك، ولا صحب من له التمييز، وقد قال لنا قاضي القضاة بدرُ الدين بن جماعة -وكان ممّن أخذ عن ابن مالك-: قلت له: يا سيدي هذا الحديث رواية الأعاجم، ووقع فيه من روايتهم ما يعلم أنه ليس من لفظ الرسول – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فلم يجب بشيء.

وقال أبو حيان: وإنما أمعنت الكلام في هذه المسألة لئلّا يقول المبتدئ: "ما بال النحويين يستدلّون بقول العرب وفيهم المسلم والكافر، ولا يستدلّون بما روي في الحديث بنقل العدول كالبخاري ومسلم وأضرابهما؟ فمن طالع ما ذكرناه أدرك السبب الذي لأجله لم يستدلّ النحاة بالحديث.

وقال أبو الحسن بن الضائع في "شرح الجمل": تجويز الرواية بالمعنى هو السبب عندي في ترك الأئمة -كسيبويه وغيره-الاستشهاد على إثبات اللغة بالحديث، واعتمدوا في ذلك على القرآن، وصريح النقل عن العرب، ولولا تصريح العلماء بجواز النقل بالمعنى في الحديث، لكان الأَولى في إثبات فصيح اللغة كلام النبيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ لأنه أفصح العرب.

وقال ابن خروف: يُستشهد بالحديث كثيرًا؛ فإن كان على وجه الاستظهار والتبرّك بالمرويّ فحسن، وإن كان يرى أن من قبله أغفل شيئًا وجب عليه استدراكه فليس كما أرى[7].

ومثل ذلك قول صاحب ثمار الصناعة: "النحو علم يستنبط بالقياس والاستقراء من كتاب الله تعالى وكلام فصحاء العرب"، فقَصره عليهما ولم يذكرِ الحديث؛ نعم... اعتمد عليه صاحب البديع، فقال في أفعل التفضيل: "لا يلتفت إلى قول من قال: إنه لا يعمل؛ لأن القرآن والأخبار والأشعار نطقت بعمله، ثم أورد آيات، ومن الأخبار حديث رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله سبحانه أن يتعبد له فيها من أَيْام العشر"[8]، ومما يدل على صحة ما ذهب إليه ابن الضائع وأبو حيان أن ابن مالكٍ استشهد على لغة "أكلوني البراغيث" بحديث الصحيحين: "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار"، وأكثر من ذلك حتى صار يسميها لغة "يتعاقبون"، وقد استدلّ به السُّهيلي، ثم قال: لكني أقول: إن الواو فيه علامة إضمار؛ لأنه حديث مختصر رواه البزّار مطولاً مجودًا، قال فيه: "إن لله ملائكةً يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار"[9].

وقال ابن الأنباري في "الإنصاف في منع "أن" في خبر كاد: وأما حديث "كاد الفقر أن يكون كفرًا"[10] فإنه من تغييرات الرواة؛ لأنه – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -أفصح من نطق بالضاد.

(2) موقف المحدثين من الحديث النبوي الشريف:

يعني عند المحدثين ما أخذ عن النبيّ العربيّ محمد بن عبد الله –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-من: قول، أو فعل، أو تقرير، ويعتني أهل اللغة منه بالنوع الأول، وهو القول الملفوظ، دون النوعين الآخَرين.

وقد اعتنى برواية الحديث الملفوظ جُلّ الصحابة، وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون، فظلّت تتناقل بالألسنة دون تدوين إلا أن النذر اليسير، فقد منع الرسولُ الكريمُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -صحابَته أن يكتبوا شيئًا من حديثه؛ حتى لا يختلط بالقرآن الكريم، فقال لهم: "لا تكتبوا عني شيئًا سوى القرآن، فمن كتب عنِّي شيئًا سوى القرآن فليَمْحُه"[11].

توقفت عامة الصحابة عن كتابة الحديث إلا عبد الله بن عمرو بن العاص دوّنَ ما سمعه من النبيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-في صحيفة سمّاها (الصادقة) وقد كتب همام بن منبه ما كان يسمع من رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -في صحيفة سماها (الصحيحة).

لكن الرسول الكريم – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-سمح لأصحابه بتدوين الحديث في أواخر حياته حين أَلِف الصحابة الكرام أسلوبَ القرآن الكريم، وظلّت الرواية في الحديث تتناقل مشافهة، حتى جاء عهد الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز، فأمر بتدوين الحديث.

كان تدوين النحو يتقدم على تدوين الحديث بما يقرب من قرن من الزمان، فلمّا جاء النحويون المعاصرون لتدوين الحديث، انقسموا تجاه الاستدلال به إلى فريقين:

الأول: المتقدمون من النحاة البصريين، والكوفيين، فقد سكتوا عن الاستشهاد بالحديث، إلا الفرّاءُ الذي احتجّ به حين جوّز كسرة همزة (أ) مشيرًا إلى قول النبيّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أوصى امرءًا بإمّه"[12] وغيره من أحاديث الرسول – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-, ولعل من أسباب منع الاستدلال به ما قيل عن رجال الحديث: إنهم كانوا يتساهلون في اللغة.

فجامِعو الحديث لم يراعوا جانبَ الدِّقة اللُّغوية، لذلك تسبب عن نهجهم هذا وجود اللحن، وقد تابع ابن الضائع، وأبو حيان وغيرُهم من النحاة المتأخرين أئمةَ النحو المتقدمين في عدم الاستشهاد بالحديث.

الثاني: المتأخرون من النحاة البصريين والكوفيين، فقد انقسموا تجاه هذا الأمر إلى طوائف؛ منها:

- **الطائفة الأولى:** منعت الاحتجاج بالحديث مطلقًا، وعلى رأسهم ابن الضائع، وأبو حيان، وحُجّتهم في ذلك:

1-أن رواة الحديث جوّزوا النقل بالمعنى، فنقلت اللفظة الواحدة بأنواع شتى من الألفاظ والروايات، بحيث لا يستطيع الإنسان أن يجزم بأن الرسول – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-قد قال جميع تلك الألفاظ أو بعضها أو غيرها مرادفًا لها، مثال على ذلك حديث النبيّ الكريم – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "خذها بما معك من القرآن"، وفي رواية أخرى: "زوجتكها بما معك من القرآن"، ثالثة: "ملكتكها بما معك من القرآن أو رابعه: "أمكنَّاكَها بما معك من القرآن[13]، فالمعنى هو المطلوب خصوصًا مع تقادم السمع[14].

2-إنه وقع الكثير من اللحن، فيما روى من الحديث، لأن كثيرًا من الرواة كانوا غير عرب بالطبع، ولم يتعلموا اللسان العربيّ، بصناعة النحو، فوقع اللحن في نقلهم.

- أما **الطائفة الثانية** من المتأخرين، فقد أجازت الاستشهاد بالحديث مطلقًا، وعلى رأسهم ابن مالك، والرضيّ... وغيرهم؛ محتجّين بأن اليقين ليس مطلوبًا في هذا الباب، إنما المطلوب غلبة الظن، الذي هو مناط الأحكام الشرعية، كما يحتجّون بأن الاحتجاج بالحديث يملأ معاجم اللغة، مثل: التهذيب، والصِّحاح، والمخصص، والمجمَل، ومقاييس اللغة، وغيرها من المعاجم.

- **الطائفة الثالثة: ما** عرف اعتناء ناقله بلفظه لمقصود خاص، كالأحاديث التي قصد بها بيان فصاحته –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وهذا النوع بنى عليه المعاصرون موقفهم من حجية الحديث، وكان أشدّهم دفاعًا عن الاحتجاج بالحديث الخضر حسين، وانتهى به الأمر إلى أن وضع قواعد متبعة للاستشهاد بالحديث، وهي:

1-ما يروى بقصد الاستدلال على فصاحته – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -كقوله: "حمِيَ الوطيس"، و"مات رغم أنفه"، و"ارجعن مأزوراتٍ غير مأجورات"، و"إن الله لا يمَلّ حتى تملُّوا"[15].

2-ما يروى من الأقوال التي كان يتعبد بها: كالتشهد، والقنوت، والأذكار.

3-ما يروى على أنه كان يخاطب كل قوم من العرب بلغتهم.

4-الأحاديث التي وردت من طرق متعددة واتّحدت ألفاظها.

5-الأحاديث التي دوّنها مَن نشأ في بيئة عربية، لم ينشر فيها فساد اللغة، كمالك بن أنس، والشافعي، وابن جريج.

6-ما عرف من حال رُواته أنهم لا يجيزون رواية الحديث بالمعنى: كابن سيرين، ورجاء بن حيوة.

(3) قرار مجمع اللغة العربية الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف:

"اختلف علماء العربية في الاحتجاج بالأحاديث النبوية لجواز روايتها بالمعنى، ولكثرة الأعاجم في روايتها، وقد رأى المجمعُ الاحتجاجَ ببعضها في أحوال خاصة مبيّنة فيما يأتي:

1-لا يحتجّ في العربية بحديث لا يوجد في الكتب المدوّنة في الصدر الأول، كالكتب الصحاح الستة فيما قبلها.

2-يحتجّ بالحديث المدوّن في الكتب الآنفة الذكر على الوجه الآتي:

(أ) الأحاديث المتواترة والمشهورة. (ب) الأحاديث التي تستعمل ألفاظها في العبادات. (ج) الأحاديث التي تُعدُّ من جوامع الكلم. (د) كُتبُ النبيّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-ورسائله. (هـ) الأحاديث المرْوِيّة في بيان أنه – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -يخاطب كلَّ قوم بلغتهم. (و) الأحاديث التي عُرِفَ من حال رُواتها أنهم لا يجيزون رواية الحديث بالمعنى، مثل: قاسم بن محمد، ورجا بن حيوة، وابن سيرين. (ح) الأحاديث المرويّة من طرق متعددة وألفاظها واحدة[16].

أما النهج الذي سار عليه في المعجم: أشار العدناني بقوله: لم أرغب في حصر نفسي في نطاق صحّة الكلمة وما تدل عليه، بل جعلتُ انصرافي إلى التحقيق اللُّغوي، في السنوات الطويلة الأخيرة من عمري، وسيلةً إلى صحة اللغة -قدر استطاعتي-[17].

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي

احتجاجه بالحديث النبوي الشريف في معجمه الأغلاط اللُّغوية المعاصرة.

كانت الدراسة في الجانب التطبيقي تدور حول قول الرسول –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-في الأحاديث الصحيحة، واستثنيتُ أقوال الصحابة –رضوان الله عليهم-ومواقفه معه.

منهج العدناني التصويبي في الحديث الشريف:

اعتمد العدناني في تصويب الكلمة أو العبارة على وجودها في الحديث الشريف على ما يأتي:

(1) التأكد من حرص الراوي على نقل اللفظ الذي نطق به الرسول-ﷺ-نَصًّا.
(2) التأكد من أن الراوي غير أعجمي؛ خشيةَ أن يكون ممن لا يحسن النطق بالفصحى.
(3) أن يكون الحديث مما يقبله العقل، فإذا رفضه العقل انصرف العدناني عن الاستشهاد به.

تعليق د.عبد الفتاح السيد سليم على شروط استشهاد العدناني بالحديث الشريف: إذا اعتمد على وجود الكلمة في الحديث الشريف، ينبغي أن يكو المقياسُ هو التأكد من حرص الراوي على نقل اللفظ الذي نطق به الرسول-ﷺ-فقط، دون اشتراط ألا يكون الراوي أعجميًّا، إذْ إنَّ من الأعاجم من كان يُتْقِنُ العربيةَ-درايةً وروايةً وونطقًا-كأبنائها العرب، وأكثر علماء العربية كانوا من العجم. ثم إنَّه لا علاقة بين عُجْمَةِ الراوي وصِحَّةِ ما يَروِي مع تحقق الشرط الأول من شروطه وهو الحرص على نقل النصِّ اللفظي للحديث. وكذلك الشرط الثالث-وهو أن يكون الحديث مما يقبله العقل-لا مَدْخَلَ في صحة اللفظ-؛ فإنّ من الأحاديث ما يعجز العقل عن إدراك مضمونها، كالأمور الغيبية، ولا ينبغي أن يكون لهذا مَدْخَلٌ في صحة اللفظ أو الأسلوب أو فسادهما، ولم يُشِرْ العدناني في أثناء معجمه-على سَعَتِهِ-إلى حديث رفضه لعدم تحقيق الشروط التي اشترطها[18].

وثبت للعدناني أن راويَهُ حرِص على النَّص اللفظيّ، الذي نطق به الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وأن الراويَ ليس مسلمًا أجنبيًّا؛ خوفًا من أن يكون ممّن لا يحسنون النطق بالكلام العربيّ الصحيح، ويكتفون بالحرص على المعنى دون المبنى، ثم أعرِضُ الحديث على عقلي، فإذا قبله استشهدْتُ به، وإن رفضه حِدْتُ عنه[19].

(1) باب الهمزة:

1-الآدَمِيُّ/ "ما مَلَأَ آدميٌّ وِعاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ الآدَمِيِّ، لُقَيْماتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ؛ فَإِنْ غَلَبَتِ الْآدَمِيَّ نَفْسُهُ، فَثُلُثٌ لِلطَّعَامِ، وَثُلُثٌ لِلشَّرَابِ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ"[20].

2-ظُلَّةُ المِصْباحِ/ أَتَى رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-رَجُلٌ مُنْصَرَفَهُ مِنْ أَحِدٍ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ظُلَّةً تَنْطُفُ سَمْنًا وَعَسَلًا..."[21]. أَيْ: شِبْهِ السَّحابةِ يَقْطُرُ منها السَّمْنُ والعَسَلُ.

3-ظُلّتانِ/ قال رسول الله –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سورة البقرة وآل عمران: "كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا"[22].

4-ظُلَلُ/ "قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلإِسْلاَمِ مِنْ مُنْتَهَى؟ قَالَ: نَعَمْ، أَيْمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ، أَوِ الْعَجَمِ، أَرَادَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ-، بِهِمْ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلاَمَ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ..."[23].

5-**آتاهُ على الأمرِ مُؤاتاةً:** جاء في الحديث:" خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْوَدُودُ الْوَلُودُ الْمُوَاتِيَةُ الْمُوَاسِيَةُ، إِذَا اتَّقَيْنَ اللهَ..."[24] بمعنى: توافقه وتطاوعه.

6-أَخَذْتُ **الكتابَ**/ (أ) حديث بلال -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -يخاطب الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حين غلبه النوم قال بِلَالٌ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ -بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ- بِنَفْسِكَ[25].أَيْ: غَلَبَهُ وقَهَرَهُ.

(ب) أَخَذَ على يَدِهِ: منعه عما يريد أنْ يفعله. ورُوِيَ عن أبي بكر -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :" إني سمعتُ رسولَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يقولُ:" إنَّ النّاسَ إذا رأَوْا الظّالمَ فلم يأخُذوا على يَدَيْهِ، أوشكَ اللهُ أنْ يَعُمَّهُمْ بعِقابهِ"[26].

(ج) أخذ مقعده ومضجعه: قعد، ونام، وعن أبي سعيد الخُدْرِيِ في حديثٍ له:" خُذوا مَقاعِدَكُمْ، فأخَذْنا مَقاعِدَنا"[27].

(د) **أخذَ الشَّيْءَ**/ "...مَنْ أصابَ مِن ذلك شيئًا أُخِذَ بِهِ"[28]. أَيْ: عاقَبَهُ وجازاهُ.

7-المَأْدُبَةُ/ قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللهِ، فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدُبَةِ اللهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ..."[29].

8-الإدامُ/ (أ) قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "نعم الإدام الخلّ..."[30].أَيْ: يُطلق الإدام على ما يُساغُ به الخُبزُ، مائعًا كانَ أو جامِدًا... وجعلَ اللَّحْمُ أُدْمًا.

(ب) وفي حديث آخر: سَيِّدُ إدامِ أهلِ الدُّنْيا والآخرةِ اللَّحْمُ"[31]. وجعلَ اللَّحْمُ أُدْمًا.

9-أَذانُ الفَجْرِ/ إن قومًا أكلوا من شجرة فجمدوا، فقال النبيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "قَرِّسُوا الماءَ في الشِّنانِ، وصُبُّوهُ عليهم فيما بينَ الأَذانَيْنِ"[32]. أَيْ: أرادَ بهما أذانَ الفجرِ والإقامةَ (التّقريسُ: التّبريدُ. الشِّنانُ: القِرَبُ والخُلْقَانُ).

10- **أَمَّنْتُ فُلانًا وآمَنْتُهُ**/ كتب رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لبني قنان بن يزيدَ الحارثيّين: "أنَّ لهم مِذْوَدًا وسواقِيَهُ ما أقاموا الصّلاةَ، وآتَوُا الزَّكاةَ، وفارقُوا المشركينَ، وأمَّنُوا السّبيلَ، وأشهدُوا على إسلامِهِمْ"[33].أَيْ: (المِذْود: جَبَلٌ، أو موضعٌ فيه نَخْلٌ).

11- **أعدْتُ قِراءةَ الكِتابِ**/ روى مُسْلِمٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ذَاتَ يَوْمٍ... فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ آنِفًا..."[34].

12- **الأُوقِيّةُ**: قال النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا فَهُوَ يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا"[35]. أَيْ: **الأُوقِيّةُ** وزن حوالي (250) جرامًا.

13- **أَوَيْتُ إلى المنزِلِ**/ قَالَ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-(أ): "لَا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ"[36].أَيْ: نَزَلَهُ بنفسِهِ وسكَنَهُ.

(ب) وفي حديث البَيْعَةِ أَنَّهُ قال للأنصارِ: "أُبايِعُكُمْ على أنْ تُؤْوُوني وتَنْصُروني"[37]. أَيْ: تضمّوني إليكم، وتحُوطوني بينَكم.

(ج) وقوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أمّا أحَدُهُمْ فأَوَى إلى اللهِ"[38]. أَيْ: رجعَ إليهِ.

(د) وجاءَ في حديثِ الدُّعاءِ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ"[39].

14- **الأَيْمُ**: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "الْأَيِّمُ: أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا"[40]. أَيْ: (صَمْتُها)، إِنَّ الْأَيِّمَ أو الأَيِّمَةَ: الثَّيِّبُ الَتي فقدتْ زوجَها.

15- **آنَ يَئِينُ**/ قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "ثلاثةٌ يا عليُّ لا تُؤَخِّرْهُنَّ: الصّلاةُ إذا آنَتْ، والجِنازةُ إذا حَضَرَتْ، والأَيْمُ إذا وجَدَتْ كُفُؤًا[41]. آن بمعنى حانَ.

(2) باب الباء:

1- **البُحْبُوحةُ**/ قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يسكُنَ بُحْبُوحةَ الجنّةِ، فَلْيَلْزَمِ الجماعةَ؛ فإنَّ الشيطانَ مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد"[42]. البحبوحة: هيَ مِن كُلِّ شَيءٍ وسَطُهُ وخِيارُهُ.

2- **أَبْرَدْتُ إليهِ بِرِسالةٍ**/(أ) قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنِّي لَا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ، وَلَا أَحْبِسُ الْبَرْدَ"[43]. أَيْ: لا أحبِسُ الرُّسُلَ. (ب) قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إذا أَبْرَدْتُم إليَّ بَريدًا؛ فاجعَلُوُه حَسَنَ الوجْهِ، حَسَنَ الاسْمِ"[44]. أَيْ: البريدُ: الرّسولُ، وإبْرادُه: إرْسالُهُ.

3- **الجُمَّةُ المركَّبَةُ/** في حديث ابن زمل يصف رسولنا الكريم: "كأنما جممَ شعره". أَيْ: جعل جُمَّة؛ والجُمَّةُ مِنْ شعرِ الرَّأْسِ: ما سقطَ على المَنْكِبَيْنِ. قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لعنَ اللهُ المجممات من النساء"[45]. أَيْ: الجُمَّةُ: مجتمعُ شعرِ الرّأسِ، والمُرادُ أنّهُ كان يلبَسُ شَعرًا مصطَنَعًا (الباروكة).

4- **البَسْطُ/** قال رسول الله-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "فاطِمةُ بِضْعَةٌ مِنّي، يَبْسُطُني ما يَبْسُطُها، وَيَقْبِضُني ما يَقْبِضُها، وإنه يقطع يوم القيامة الأنساب إلا نسبي وسببي"[46]. أَيْ: انبسطَ وجهُهُ واستَبْشَرَ.

5- **بَشَرَةُ الإنسانِ/** قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لم أَبْعَثْ عُمّالي ليَضْرِبُوا أَبْشارَكُمْ"[47]. أَيْ: ظاهِرُ جِلْدِهِ، أو أعلى جِلْدَةِ الرّأسِ والوجهِ، والجسَدِ مِن الإنسانِ، وهي التي عليها الشَّعْرُ، بَشَرَة جمعها بَشَرٌ وجمع الجمع أَبْشارٌ.

6- **بِضْعٌ وثَلاثُونَ غُرْفَةً/** قال-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- :(أ) "صلاةُ أحدكم في جماعة تزيد على صلاته وحده في بيته وفي سوقه ببضع وعشرين درجة،..."[48]. (ب) وجاء في حديث آخر: "بِضْعًا وثلاثينَ مَلَكًا"[49]. أَيْ: البِضْعُ: لا يكُونُ أقلَّ من ثلاثٍ ولا أكثرَ من عشرةٍ.

7- **أَبْغَضَهُ فهو مُبْغَضٌ/** قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ اللهَ تعالى يَبْغَضُ الفاحِشَ المُتَفَحِّشَ"[50].

8- **تَبَقَّى عندي مالٌ/** قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لأحد أصحابه: "تبقَّهْ وتوقَّهْ"[51]. أَيْ: استبقِ النّفسَ ولا تُعَرّضْها لِلهلاكِ، وتحرَّزْ من الآفاتِ. أَمّا الهاءُ في الفِعْلَيْنِ فهي لِلسَّكْتِ.

9- البِكْرُ: وفي الحديث: "عليكم بالأَبْكارِ، فإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أفواهًا، وأَنْتَقُ أرحامًا"[52]. **أَيْ:** البِكْرُ: هي المرأةُ قبلَ أنْ يدخُلَ بها الرَّجُلُ، أَنْتَقُ أرحامًا: أكثرُ أولادًا.

10- **بَلْهاءُ/** قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أكثَرُ أهلِ الجنّةِ البُلْهُ"[53]. إنما أراد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: أهلُ الجَنّةِ أكثرُهم السّالِمو الصُّدورِ، الّذينَ لا يعرِفونَ الشّرَّ.

11- المَباءَةُ، لِلخيرِ والشَّرّ: المباءة تعني المنزل، (أ) وردت في الحديث :"قالَ لهُ رجلٌ : أُصَلِّي في مَباءَةِ الغَنَمِ؟ قال: نَعَمْ[54]. أَيْ: منزِلِها الذي تَأْوِي إليهِ. (ب) وجاءَ في الحديثِ أيضًا:" مَنْ كذبَ عليَّ متعمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَهُ مِنَ النّارِ"[55].

12- **الجِعَةُ**/عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-عَنِ الْجِعَةِ"[56]. أَيْ: يُطْلِقُونَ على نَبِيذِ الشَّعيرِ والقمحِ اسمَ البِيرَةِ، والصّوابُ هو: الجِعَةُ.

14- **البِيضُ**/ ورد في الحديث: "كانَ يأمُرُنا– صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أنْ نصومَ الأَيّامَ البِيضَ"[57]. أَيْ: على حذفِ المضافِ؛ يُريدُ أَيّامَ اللّيالي البِيضِ، وهي الثّالثَ عَشَرَ والرّابعَ عَشَرَ والخامسَ عَشَرَ، وسُمّيَتْ لياليها بِيضًا؛ لأنَّ القمرَ يطلُعُ فيها مِن أوّلِها إلى آخِرِها.

15- **باعَ**/ عن ابْنَ عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-، كَانَ يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَ الخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الخَاطِبُ"[58]. أَيْ: عليهِ أنْ لا يشتريَ على شراءِ أخيهِ.

16- **البَيِّعانِ**/قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، -أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا- فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا"[59].أَيْ: البائِعُ والمُشتري.

(3) باب التاء: لم يرد فيه أحاديث نبوية شريفة(ص91).

(4) باب الثاء:

1- **أَثْنَيْتُ عليهِ خَيْرًا أو شَرًّا**/ يقول أَنَس بْن مَالِكٍ -رَضِيَ الله عَنْهُ-: أَنَّهم مَرُّوا بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "وَجَبَتْ" ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: "وَجَبَتْ"؛ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ -رَضِيَ اللهُ عَنْه-: مَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: "هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا، فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الله فِي الأَرْضِ"[60].

2- **أثابَ المُحْسِنَ والمُسِيءَ**/ عن سعيد بن الحارث عن جابر قال: "دعي رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إلى طعام ومعه نفر من أصحابه فلما فرغ قال: "أثيبوا أخاكُمْ"[61]. أَيْ: الفعل "أثاب" لا يُستعمَلُ إلّا في الخَيْرِ؛ بمعنى كافِئُوهُ على عملِهِ الصّالِحِ.

(5) باب الجيم:

1- **جَدَّلَهُ**/ قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنِّي عِنْدَ اللهِ (فِي) أَمِّ الكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ"[62]. أَيْ: انْجَدَلَ بمعنى انصَرَعَ.

2- **الجُهْدُ، الجَهْدُ/** سُئِلَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَيْ: الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ،... وَأَيْ: الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "جُهْدُ الْمُقِلِّ"[63]. أَيْ: الجُهْدُ بالضَّم: الوُسْعُ والطّاقة، وبالفَتْحِ المشَقَّةُ. وَقِيلَ: المبالغةُ والغايْةُ؛ والمراد في الحديث: الهُزالَ.

(6) باب الحاء:

1- **حَسِبَ (ظَنَّ، شَكَّ)/** عن جابر بن عبد الله -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -، "أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قرأ: ﴿**يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ**﴾[64]، بكسر السِّينِ في ﴿**يَحْسِبُ**﴾، وهو حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه[65]. أَيْ: اسْتَعْمَلِ الفِعْلَ(حَسِبَ) بِمَعْنَى: ظَنَّ أَوْ شَكَّ، ولا تَسْتَعْمِلْهُ بِمَعْنَى أَيقَنَ.

2- **جِسْمٌ حَسّاسٌ/** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ"[66]. أَيْ: إِنَّ الشَّيْطَانَ شديدُ الحِسِّ والإدراكِ.

3- الحِصادِ:" أَنَّهُ نَهَى عن حِصادِ اللّيْل"[67].

4- **حَصاهُ وأَحْصاهُ/** قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ"[68]. أَيْ: استَقِيموا في كُلِّ شيءٍ حتّى لا تَميلُوا، ولَنْ تُطيقوا الاستقامةَ.

5- **حامَ الطّائِرُ حَوْلَ عُشِّهِ لا حَوَّمَ** / قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ حامَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فيهِ"[69]. أَيْ: مَنْ قارَبَ الآثَامَ قَرُبَ اقترافُهُ لها.

(7) باب الخاء:

1- الخاتَمُ: في الحديث: جاءَهُ رجلٌ عليهِ خاتَمُ شَبَهٍ، فقالَ: "ما لي أجِدُ منكَ ريحَ الأصنامِ؟"[70]؛ لأنها كانَتْ تُتَّخَذُ من الشَّبهِ، وهو النُّحاسُ الأصفَرُ.

2- **فُلانٌ خَجِلٌ/** قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لعائشة: "يا عائشة لا تقتري فيقتر الله عليك، إنكن لتكفرنَ العشير وتغلبنَ ذا الرأيْ على رأيه، إذا شبعتُنَّ خجِلْتُنَّ، وإذا جعتُنَّ دقعتُنّ"[71]. أَيْ: أرادَ الكسَلَ والتَّوانيَ؛ لأنَّ الخَجِلَ يَسْكُتُ ويَسْكُنُ ولا يتحرَّكُ.

3- **خِذْلانٌ/** قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "... والمسلمُ أخو المسلم، لا يَخْذُلُهُ، ولا يكذبه، ولا يظلمه، وإنَّ أحدكم مرآة أخيه، فإن رأى به أذى فليمطه عنه"[72]. أَيْ: يَدُلُّ على تَرْكِ الشَّيءِ والقُعودِ عنه؛ فالخِذْلانُ: تركُ المعونةِ.

4- **خسف القمر**/ قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا"[73].

5- **خَشَّ في الشيء**/ "خشّوا بين كلامكم لا إله إلا الله"[74]. أَيْ: أدخِلوا.

6- لا يَخْفى على القُرّاء/ قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ..."[75]. أَيْ: مِنْ خَمْسة أركان.

7- الخَلَفُ(الصّالحُ والطّالحُ): (أ) جاء في الحديث: "سيكونُ بعدَ سِتّينَ سنةً خَلْفٌ أَضاعُوا الصّلاةَ"[76]. **أَيْ:** خَلْف: بسكون اللام هو الطالح.(ب) جاء في الحديث:" يَحْمِلُ هذا العلمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدولُهُ، يَنْفُون عنه تحريفَ الغالينَ، وانتحالَ المُبْطِلِينَ، وتأوُّلَ الجَاهِلِينَ"[77].

(8) باب الدال:

1- **دَخَلَ البيتَ، وإِلَيْهِ، وفيهِ**/ قَامَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى الْمَرْوَةِ بِيَدِهِ مِقَصٌّ يُقَصِّرُ بِهِ شَعْرَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: "دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،..."[78]. أَيْ: معناهُ أنَّها سقَطَ فرضُها بوجوبِ الحَجِّ، ودَخلَتْ فيهِ، وهذا تأويلُ مَنْ لم يَرَها واجبةً. فأَمَّا مَنْ أوجَبَها فقالَ: معناهُ أَنَّ عَمَلَ العُمرةِ قد دَخَلَ في عَمَلِ الحَجِّ، فلا يَرَى على القارِنِ أكثرَ مْن إحْرامٍ واحدٍ وطَوافٍ وسَعْيٍ. وقيل: معناهُ أنَّها دَخَلَتْ في وقتِ الحَجِّ وشُهورِهِ؛ لأَنَّهم كانوا لا يَعْتَمِرونَ في أشهُرِ الحَجِّ، فأبطلَ الإسلامُ ذلكَ وأجازَه.

2- **الدِّعامةُ**/ قال رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لكلّ شَيْءٍ آلَةٌ وَعُدَّةٌ وَإِنَّ آلَةَ الْمُؤْمِنِ وَعُدَّتُهُ الْعَقْلُ،... وَلِكُلِّ شَيْءٍ دِعَامَةٌ وَدِعَامَةُ الْمُؤْمِنِ الْعَقْلُ..."[79]. أَيْ: الدِّعامةُ: عِمادُ البيتِ الّذي يقومُ عليهِ.

3- **دَلَعَ لسانُهُ، أَدْلَعَ**/ (أ)عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبِئْرٍ، قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا فَغُفِرَ لَهَا"[80]. أَيْ: أَخْرَجَهُ.

(ب) وقال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "يُبْعَثُ شاهدُ الزُّورِ يومَ القيامةِ مُدْلِعًا لسانَهُ في النّارِ"[81]. أَيْ: يُخْرِجُه حَتّى تُرَى حُمْرَتُهُ، فَيَهَشُّ إليهِ.

4- **هذهِ دارٌ، هذا دارُ المتَّقِينَ**: (أ) في الحديث:" ما بَقِيتْ دارٌ إلا بُنِيَ فيها مَسْجِدٌ"[82]. أَيْ: قبيلةٌ.

(ب) قال الشافعي: قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "وهل تَرَكَ لنا عَقِيلٌ مِنْ دارٍ؟"[83]. أَيْ: يُريدُ بهِ المنزلَ لا القبيلةَ، وقد يعودُ الضّميرُ في "بِهِ" إلى الدّارِ أو القَوْلِ.

5- **الدّائم: السّاكن، المُتحَرّك/** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ"[84]. أَيْ: السّاكِن.

(9) باب الذال:

1- **المُذَبْذَبُ والمُذَبْذِبُ/** دخل على رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رجلٌ يقال له: عكاف بن بشر التميمي، فقال له النبيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "يا عكاف، هل لك من زوجة؟ " قال: لا... قال ويحك يا عكاف تَزَوَّجْ، وإلَّا فأنتَ مِنَ المُذَبْذَبِينَ"[85]. أَيْ: المطرودِينَ مِنَ المُؤمنينَ؛ لأنَّكَ لم تَقْتَدِ بِهِمْ، وعنِ الرُّهبانِ لأنَّكَ تركتَ طريقتَهم.

(10) باب الرّاء:

1- الفِراشُ معناه هنا المقامُ الشّديدُ: في الحديث: "مَنْ ماتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِن هذهِ المَراتبِ بُعِثَ عليها"[86]. أَيْ: العبادات الشّاقّة.

2- **رَجَعْتُ يَدي وأرجَعْتُها/** عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ - أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ- أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ"[87]. أَيْ: القائمُ الذي يُصَلّي صلاةَ اللّيْلِ، ورُجُوعُهُ: عَوْدُهُ إلى نَوْمِهِ، أو قُعودُهُ عن صلاتِهِ إذا سَمِعَ الأَذانَ.

3- **الرّجُلة/** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: " لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، والْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ،" وَقَالَ: "أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ"[88]. أَيْ: اللّاتي يتشبَّهْنَ بالرّجالِ في زِيِّهِمْ وهَيْأتِهِمْ، فأمّا في العِلم والرّأيِ فمحمودٌ.

4- **هذا رَجُلُ عِلْمٍ فاضِلٌ وفاضِلٍ/** عَن أنس، -رَضِي الله عَنهُ-، قَالَ: خرجنَا مَع رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فإذا نسوة جلوس، فقال: "ما يجلسكن"؟ قلن: ننتظر الجنازة، قال: هل تغسلن؟ قلن: لا،... فقال: فارْجِعْنَ مَأْزُوراتٍ غيرَ مأجُوراتٍ"[89]. أَيْ: أصلها: مَوْزُوراتٌ مِنَ الوِزْرِ، ولكنْ أَجْراها -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-مجرَى المأجُوراتِ لِلمجاورةِ بينَهما.

5- **رَحِمُها صغيرَةٌ أو صغيرٌ/** عنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا-، أنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "الرَّحِمُ شِجْنَةٌ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ"[90]. أَيْ: لأنَّ الرحمَ مشتقةٌ من اسم الله الرحمن.

6-القَلَحُ أوِ القُلاحُ لا رواسبُ الطَّعامِ: في الحديث: "ما لي أراكم تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قلحًا"[91]. أَيْ: القَلَحُ: صُفْرَةٌ تَعْلُو الأسنانَ، ووسَخٌ يَرْكَبُها.

7- **رَضِيَتِ الأُمّةُ**/ عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها -، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: "اللهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ"[92]. أَيْ: قَدّمَ الاستعاذةَ بالرّضا على السَّخَطِ؛ لأَنَّ المُعافاةَ مِنَ العُقوبةِ تحصلُ بحصولِ الرّضا.

8- **الرُّعْبُ والرُّعُبُ**/ قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا،..."[93].

9- **الرّاهِبُ: الرُّهْبانُ**.../ (أ): "في الحديث:" لا رَهْبانِيّةَ في الإسلامِ"[94] كانَ النّصارَى يترَهَّبُونَ بالتَّخَلّي مِن أشغالِ الدُّنيا، وتَرْكِ مَلاذِّها، والزُّهْدِ فيها، والعُزْلةِ عن أهلِها، وتعمُّدِ مَشاقِّها، حتّى إنَّ منهم مَنْ كانَ يَخْصِي نفسَه، ويَضَعُ السّلسلةَ في عُنُقِهِ. (ب) قال رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-لأبي ذرٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: "...عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي"[95]. أَيْ: يريدُ أنَّ الرُّهبانَ وإنْ تركُوا الدُّنيا، وزهدوا فيها، وتخلَّوْا عنها، فلا تَرْكَ، ولا زُهْدَ، ولا تخلّيَ أكثَرُ مِنْ بَذْلِ النّفسِ في سبيلِ اللهِ. وكما أنَّهُ ليسَ عندَ النَّصارَى عملٌ أفضَلُ من التّرَهُّبِ، ففي الإسلامِ لا عملَ أفضلُ مِنِ الجهادِ، ولهذا قالَ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "ذِرْوَةُ سَنامِ الإسلامِ الجِهادُ في سبيلِ اللهِ"[96].

10- **الرَّيْحانُ**/ قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ فَلَا يَرُدَّهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الجَنَّةِ"[97]. أَيْ: الريحان: نبات طيب الرائحة. خَرَجَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: "إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللهِ"[98].أَيْ: الأولاد، ويُطلَقُ على الرّحمةِ والرّزقِ والرّاحةِ، وبالرّزْقِ سُمِّيَ الوَلَدُ رِيْحانًا.

11- **وَقَعَ في رُوعي كذا**/ (أ) قَالَ رسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَا تَرَكْتُ شَيْئًا يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكُمْ عَنِ النَّارِ إِلَّا قَدْ بَيَّنْتُهُ لَكُمْ، وَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي..."[99]. أَيْ: وقَعَ في نَفْسي وخَلَدِي.

(ب): وفي حديثِ الدُّعاءِ:" اللّهُمَّ آمِنْ رَوْعتي"[100]. هي جمعُ رَوْعة، وهي المرّةُ الواحدةُ مِنَ الرَّوْعِ: الفَزَعِ.

(11) باب الزاي:

1- **اِزْدَرَاهُ وأَزْرَى بهِ/** في حديث أبي ذرٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قال: قال رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "انْظُرْ إِلَى مَنْ تَحْتَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ فَوْقَكَ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تُزْدَرَى نِعْمَةُ اللهِ عِنْدَكَ"[101]. أَيْ: أَزْرَى بهِ بمعنى احتقره.

2- الزِّفْتُ والقارُ: في الحديث أَنَّهُ نَهَى عَنِ المُزَفَّتِ مِنَ الأَوْعِيَةِ فقال: "لاَ تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي المُزَفَّتِ"[102]. هُوَ الإناءُ الذي طُلِيَ بالزِّفْتِ، وهو نَوْعٌ مِنَ القارِ، والدباء: هو اليقطين يقطع ويتخذ وعاء إذا يبس.

3- **الازدواج/** روى ابن عبّاسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - أنَّ النبيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال لنسائه: "لَيْتَ شِعْرِي أَيَّتُكُنَّ صاحبةُ الجملِ الأَدْبَبِ"[103]. أَيْ: الجملِ الأَدْبَبِ: البعيرُ الأَدَبُّ هو الكثيرُ الوَبَرِ في وَجْهِهِ.

4- الزَّوْرُ: الكَذِبُ، في الحديثِ:" المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ كلابسٍ ثَوْبَيْ زُورٍ"[104]. الزُّورُ: الكَذِبُ والباطِلُ، والتُّهمةُ. وقد تكرّرَ ذِكرُ شهادةِ الزُّورِ في الحديثِ، وهيَ مِنَ الكبائرِ.

5- **زَوَّقَ المكانَ/** قال -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لابن عمر: "إِذَا رَأَيْتُمْ قُرَيْشًا قَدْ هَدَمُوا الْبَيْتَ ثُمَّ بَنَوْهُ فَزَوَّقُوهُ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ"[105]. أَيْ: زَيَّنُوهُ، كَرِهَ رَسولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَزْويقَ المساجدِ لِما فيهِ مِنَ التَّرغيبِ في الدُّنيا وزينتِها، أو لِشَغْلِها المُصَلِّيَ.

(12) باب السين:

1- **السُّلامَيّاتُ/** قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ..."[106]. أَيْ: أنامِل الأصابع في اليدِ والقدمِ.

2- السِّمسارُ: جاءَ في حديثِ قيسِ بنِ أَبِي عُرْوةَ:" كُنّا قومًا نُسَمَّي السَّماسرةَ بالمدينةِ، في عهدِ رسولِ اللهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فسّمانا التُّجّارَ". كما جاءَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ-رضي اللهُ عنهما- أَنَّهُ سُئِلَ عن معنى الحديثِ: "لا يَبِعْ حاضِرٌ لِبادٍ"[107]، فقالَ:" لا يكونُ لَهُ سِمسارًا".

3- السِّوار، السُّوارُ: الحِلْيَةُ مِنَ الذَّهبِ والفِضّةِ، والمستديرةُ كالحلقةِ، والّتي تُلبسُ في المِعْصَمِ أو الزَّنْدِ، في الحديث:" أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ بِسُوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟"[108].

4- صُندوقُ الطَّرْدِ: في الحديث:" يَجِيءَ الشّهيدُ يومَ القيامةِ وجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا"[109]. أَيْ: ثَعَبَ الدمَّ بمعنى فَجّرَهُ فسالَ.

(13) باب الشين:

1- القُلّةُ: (أ) في الحديث:" إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتَيْنِ لم يحمِلْ نَجَسًا"[110]، وفي رواية:" لم يَحْمِلْ خَبَثًا". أَيْ: قُلَّتَيْنِ: الجِبابُ العِظامُ، الإناءُ ذو العُنُقِ الطَويلِ المصنوعِ من الفَخّارِ، والّذي يُستَعْمَلُ لِلشُّرْبِ.

(ب) **وجاءَ في حديثٍ آخَرَ:** في ذِكْرِ الجَنّةِ ووصْفِ سِدْرَةِ المُنْتَهَى: "ونَبِقُهَا مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ"[111]. وهَجَرُ قريةٌ قريبةٌ مِن المدينةِ، وليسَتْ هَجَرَ البحرِيْنَ، وكانَتْ تُعْمَلُ القِلالُ.

2- **الشِّلْوَةُ/** في حديث أُبيّ بن كعب أَنَّ النبيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ له في القوس التي أهداها له الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوسيُّ، على إقرائه إيّاه القرآن: "تَقَلّدْها شِلْوةٌ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ"[112]. أَيْ: الشِّلْوَةُ بمعنى العُضوَ مِنْ أعضاءِ اللّحمِ.

3- **الشَّوْهاء**، (القبيحة. الجميلة) /(أ) رمَى النبيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-المُشركينَ بِكَفٍّ مِنْ حَصى، وقال: "شاهَتِ الوُجوهُ"[113]. أَيْ: قَبُحَتِ الوجوهُ.

- (ب) في الحديث:" بَيْنا أنا نائِمٌ، رأَيْتُني في الجنّةِ، فإذا امرأةٌ شَوْهاءُ إلى جَنْبِ قَصْرٍ. فقلتُ: لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ فقالوا لِعُمَرَ"[114]. شَوْهاءُ هنا بمعنى: رائعةٌ حَسَنَةٌ.

(14) باب الصاد:

1- **إِصْبَعٌ، إِصْبُعٌ** .../ عَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: "يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟، قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ يُقَلِّبُهَا كيف يشاء"[115].

2- **الصَّحْفَةُ، الصَّحيفةُ**.../ - في حديث الرجل الذي اعترف على نفسه بالزنا-، قال رسول الله-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَنْتَهُوا عَنْ حُدُودِ الله...، من يُبدِ لنا صفحته نُقِمْ عليه كتابَ الله عزَّوجلَّ"[116]. أَيْ: باحَ بأسرارِهِ، أو جهرَ بالذَّنْبِ والخطيئةِ.

3- **تَصَدَّق (أعطى الصَّدَقَةَ)/** عن عكرمة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال: قال رسولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "تصدَّقُوا ولو بتمرةٍ، فإنَّها تسدُّ مِنَ الجائعِ، وتطفئُ الخطيئةَ، كما يطفئُ الماءُ النارَ"[117].

4- **صَعِدَ في الجَبَلِ**/ يقول عمرو بن العاص -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: بعث إليَّ رسول اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فقال: "خذ عليك ثيابك وسلاحك، ثم ائتني" فأتيتُه وهو يتوضأ، فصعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ ثم طأطأه"[118]. أَيْ: نظر إلى أعلاي وأسفلي يتأمّلُني.

5- **صُمٌّ وصُمّانٌ**/في حديث الإيمان: في قصة جبريل –عليه السلام- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: "...وأَنْ تَرَى الحُفاةَ العُراةَ الصُّمَّ البُكْمَ رُؤوسَ النّاسِ"[119]. أَيْ: الذي لا يسمَعُ، وأرادَ بهِ الذي لا يَهْتَدِي ولا يقبَلُ الحقَّ، منْ صَمَمِ العَقلِ، لا صَمَمِ الأُذُنِ.

(15) باب الضاد:

1- **الضّاوِي والضّاوِيّ**/ أوردتْ عدةُ معاجمَ الحديثَ الشريفَ: "اِغتَرِبُوا ولا تُضْوُوا"[120]. أَيْ: تزوجوا في البعاد الأنساب لافي الأقارب لئلا تَضْوَي أولادُكم؛ لأنَّ ولَدَ الغريبةِ أَنْجَبُ وأقوى.

2- **إضافة الاسم إلى الفعل**/ قال رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ، إِلَّا قَامَ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ"[121].

(16) باب الطاء: لا يوجد فيه أحاديث نبوية شريفة (ص402).

(17) باب الظاء: لم يرد فيه أحاديث نبوية شريفة (ص422).

(18) باب العين:

1- **استعذرَ إليهِ، اعتذرَ إليهِ**/ قَامَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ يَوْمِهِ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟..." فَقَامَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا وَاللهِ أَعْذُرُكَ مِنْهُ"[122]. أَيْ: مَنْ يقومُ بِعُذْري إنْ عاقبتُهُ على سُوءِ صنيعِهِ، فلا يَلُومُني؟

2- **أعسَرُ يَسَرٌ، أَضْبَطُ**/ سُئِلَ النبيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عن الأضْبَطِ، فقال: "هو الذي يعمَلُ بيديه جميعًا، يعمَلُ بَيسارِه كما يَعْمَلُ بيمينِهِ"[123].

3- **عَفا عن ذَنْبِهِ، عفا لَهُ ذَنبَهُ.../** عن عليّ – ﷺ- قال: قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إني قد عَفَوْتُ عنكم عنْ صَدَقَةِ الخَيْلِ والرّقيقِ..."[124]. أَيْ: صفَحَ عنه، وتَرَكَ معاقبتَهُ، وهو يستحِقُّها، وأعرضَ عن مُؤاخَذَتِهِ.

4- **العُنُقُ، العُنْقُ**/ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدري -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ لِسَانٌ يَنْطِقُ فَيَقُولُ: إِنِّي أُمِرْتُ بِثَلَاثَةٍ:

أُمِرْتُ بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ, وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ..."[125]. يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ. أَيْ: طائفةٌ منها.

5- **عَهِدَ إِليهِ الأَمْرَ، عَهِدَ إليهِ في الأمرِ/** في حديث الإسراء: "ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ"[126]. أَيْ: قال ووصى وعرفت.

6- **عالَ أولادَهُ، أعالَهُم، عَيَّلَهُم/** عَنْ أَبِي مُوسَى -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ"[127]. أَيْ: أَنْفَقَ عليها.

7- **عانَهُ وأَعانَهُ/**عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لا رُقْيَةَ إلا مِنْ عَيْنٍ أو حُمَةٍ"[128].

(19) باب الغين:

1- **غِبَّ/** ورد عنه –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَغِبُّوا في عيادةِ المريضِ"[129]. أَيْ: لا تَعُودوهُ في كلِّ يومٍ، لِما يَجِدُ مِنْ ثِقَلِ العُوّادِ.

2- **عَبَّ الماءَ لا غَبَّهُ/** عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمُصَّ مَصًّا، وَلَا يَعُبُّ عَبًّا فَإِنَّ الكِبَادَ مِنَ الْعَبِّ"[130]. أَيْ: الكُبادُ: داءٌ يُصيبُ الكَبِدَ.

3- بَدَتْ لَهُ مِنْ عَدُوِّهِ غِرَّةٌ: الحديث: "عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْكِحُوهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ أَفْتَحُ أَرْحَامًا، وَأَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَغَرُّ غُرَّةً"[131]. أَيْ: أَنَّهُنَّ أبعَدُ مِنْ فِطنةِ الشَّرِّ ومعرفتِهِ، من الغِرَّةِ: الغَفْلَة.

4- **غَرَزَ الإبرَةَ في الثَّوْبِ/** عَنِ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الغَرْزِ، وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً، أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الحُلَيْفَةِ"[132]. أَيْ: الغَرْزُ: رِكابُ الرَّحْلِ مِنْ جِلْدٍ مخروزٍ يُعتَمَدُ عليه في الرُّكوبِ عند السَّفَرِ.

5- **غَمَدَ السَّيْفَ وَأَغْمَدَهُ/** عن أبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: " لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الجَنَّةَ"، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "لاَ، وَلاَ أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ..."[133]. أَيْ: يُلْبِسَنِيها ويستُرَني.

(20) باب الفاء:

1- **فَدَحَهُ الدَّيْنُ**/ أ- قال أبو عبيد: في كتاب النبيّ بين المسلمين، والمؤمنين من قريش وأهل يثرب، ومن اتبعهم، فلحق بهم وجاهد معهم: "أنَّ المؤمنينَ لا يترُكوا مفدوحًا منهم أن يعطوه بالمعروف في فِداءٍ أو عَقْلٍ"[134]. أَيْ: فَدَحَهُ الدَّيْنُ: أَثْقَلَهُ الدَّيْنُ.

ب- قال -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "ولا يُتْرَكُ في الإسلامِ مُفْرَحٌ"[135]. أَيْ: أَفْرَحَهُ الدَّيْنُ وفَدَحَهُ: إذا ثَقُلَ عليه وأجْهَدَهُ.

2- **المُفْرَح: المسرور، المحزون**.../ رَوَى كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ كُلَّ طَائِفَةٍ تَفْدِي عَانِيَهَا بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَا يَتْرُكُوا مُفْرَحًا مِنْهُمْ حَتَّى يُعْطُوهُ فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ" [136]. أَيْ: الذي يثقل دينه يُقْضَى من بيتِ مالِ المسلمينِ، ولا يُتْرَكُ مَدِينًا.

3- **هذهِ فَرَسٌ، هذا فَرَسٌ**/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: **"كَانَ يُسَمِّي الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا"**[137].

4- الفَلُوُّ: في حديثِ الصَّدَقةِ:" كما يُربّي أحَدُكُمْ فَلُوَّهُ"[138]. الفَلُوّ: ابن الفَرَسِ حِينَ يُفْطَمُ، أو حين يَبْلُغُ السّنةَ مِن عُمرِهِ.

(21) باب القاف:

1- **القَدُومُ، القَدُّومُ**/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلاَمُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالقَدُّومِ"[139]. أَيْ: القَدُومُ آلةِ النَّجْرِ، والنَّحْتِ عند النَّجارِ.

2- **تَحَلَّتْ أُذُنا سلمَى بِقُرْطٍ أو بِقُرْطَيْنِ**/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:"... ما يمنَعُ إحداكُنّ تَصْنَعُ قُرْطَيْنَ مِنْ فِضَّةٍ، ثم تصفرهما بالزعفران"[140].

3- القِمارُ: في حديثِ أبي هُرَيْرَةَ" مَنْ قالَ: تعالَ أُقامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ"[141]، قِيلَ: يَتَصَدَّقُ بِقَدْرِ ما أرادَ أن يجعَلَهُ خَطَرًا في القِمارِ.

4- **القِمْعُ والقِمَعُ والقَمْعُ**/ عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، عن النبيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أنه قال وهو على المنبر: "ارحَمُوا تُرحموا، واغفِروا يَغفرِ اللهُ لكم، وَيْلٌ

لأَقْماعِ القَوْلِ، ويْلٌ للمُصِرّيْنَ الذين يصرّون على ما فعلوا وهم يعلمون"[142]. أَيْ: ما يُوضع في فم الإناء فُيصَبُّ فيه الزّيتُ وغيره.

(22) باب الكاف:

1- **صَبَّ الماءَ أو أَراقَهُ لا كَبَّهُ/** عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-،... قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: "ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ -أَوْ قَالَ: عَلَى مَنَاخِرِهِمْ-إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟"[143]. أَيْ: يَكُبُّ: يصرعه.

2- **رَماهُ من كَثَبٍ وعَنْ كَثَبٍ/**عن حمزة بن أبي أُسيد، عن أبيه قال: لمّا التقينا نحن والقوم يوم بدر، قال رسولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يومئذٍ لنا: "إذا كَثَبُوكُمْ فارْمُوهم بالنّبلِ- وأراه قال-: واستبقوا نبلكم"[144]. أَيْ: كَثَبُوكُمْ: دَنَوا منكم أو غشوكم.

3- **كِخْ، كَخْ، كخّ،.../** عن أبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، قَالَ: أَخَذَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-، تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "كِخْ كِخْ" لِيَطْرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: "أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ"[145]. أَيْ: زَجْرٌ لِلصّبيّ ورَدْعٌ. ويُقالُ عندَ التَّقَذُّرِ أَيضًا، فكأنَّهُ أمرَهُ بإلقائِها مِنْ فِيهِ.

4- كافأَهُ على إحسانِهِ، وعلى إساءَتِهِ: كان -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لا يَقْبَلُ الثّناءَ إلّا عن مكافئ[146]. أَيْ: إنَّ المكافأةَ لا تكونُ إلا على العَمَلِ الطّيّبِ المستحسَنِ.

5- **كَفٌّ مُخَضَّبَةٌ/** في حديث عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: "إنَّ اللهَ- إنْ شَاءَ- أَدخلَ خَلْقَهُ الْجنَّةَ بِكفٍّ واحدةٍ، فَقَالَ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : صَدَقَ عُمَرُ"[147].

6- **اكتَهَلَ: صارَ كَهْلًا/** رُوي "أنَّ رجلًا سألَ رسولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الجهاد معه، فقال: هل في أهلِكَ مِنْ كاهِل؟"[148]. يروى بكسر الهاء على أنه اسم، وبفتحها على أنه فعل، بوزن ضارب، وضارب، وهما من الكهولة. أَيْ: هل فيهم من أسنَّ وصار كَهْلًا؟ الكَهْلُ: مَنْ جاوزَ الثلاثين إلى الواحد والخمسين وخطه الشيب.

(23) باب اللام:

1- **أَلْجَمَ الجَوادَ/** عن أبي هريرةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، أن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: "من سُئِلَ عن علم فكتَمَهُ، أَلْجَمهُ اللهُ بلجام من نار"[149]. أَيْ: ألبسهُ اللجام -وهو الحديدة- الذي يوضع في فم الفرس.

2- **لحِقَه وألْحَقَهُ/** عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها-، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا"[150]. أَيْ: اللحاق: الإدراك أو اللصوق.

3- **لحَنَ (أخطأَ. أصابَ)، اللَّحْنُ/** (أ) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها-: أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-قَالَ: "إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، بِقَوْلِهِ: فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلاَ يَأْخُذْهَا"[151]. أَيْ: أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ: أَقْوَمُ بها منه، وأقْدَرُ عليها.

(ب) وفي حديث آخر: "أنه بعث رجلين إلى بعض الثغور عينًا، فقال لهما: إذا انصرفتما فالْحَنَا لي لَحنًا"[152]. أَيْ: عَرِّضا لي بما رأيتُما، ولا تُفْصِحا.

4- **لَكَشَهُ/** (أ) في الحديث:" مَنْ تَوَضّأَ، ثُمَّ خَرَجَ إلى المسجدِ، لا يَنْهَزُهُ إلا الصَّلاةُ، غُفِرَ لَهُ ما خلا مِنْ ذنْبِهِ"[153]. أَيْ: نَهَزَ في صدرِهِ: ضَرَبَ بِجُمْعِهِ. (ب) (في حديث المعراج) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ جِبْرِيلُ فَوَكَزَ بَيْنَ كَتِفَيَّ،..."[154].أَيْ: وكزه بمعنى: ضَرَبَهُ بجُمْعِ يَدِهِ على ذَقَنِهِ.

5- **اللَّيُّ لا اللَّـوْيُ/** (أ)عن أمّ سلمةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها - أن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دخل عليها وهي تختمر فقال: "لَيَّةً لا لَيَّتَيْن"[155]. أَيْ: تَلْوِي خِمارها على رأْسِها مَرَّةً واحدةً، ولا تُديرُهُ مَرَّتَيْنِ؛ لِئلّا تتشَبّه بالرِّجالِ إذا اعتَمُّوا. (ب) وفي الحديث:" لَيُّ الواجدِ يُحِلُّ عُقوبتَهُ وعِرْضَهُ"[156]. اللَّيُّ: المَطْلُ. يُقالُ: لَواهُ غريمُه بِدَيْنِهِ يَلْوِيهِ لَيًّا...وأصلُهُ: لَوْيًا؛ فأُدْغِمَتِ الواوُ في الياءِ.

(24) باب الميم:

1- **مَدَى البَصَرِ، مَدُّ البَصَرِ/** عن أبي هريرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، قال: سمعت رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يقول: "المؤذّن يُغفر له، مدى صوته،..."[157]. أَيْ: إلى المكانَ الذي ينتهي إليهِ الصَّوْتُ، لو قُدِّرَ أنْ يكون بينَ أَقصاهُ وَمقامِ المؤَذّنِ ذُنوبٌ، تَمْلأُ تلكَ المسافةَ لَغفرَها اللهُ لَهُ.

2- عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها-، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: "سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ -يَعْنِي الْكَعْبَةَ- قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ، وَلَا عَدَدٌ وَلَا عُدَّةٌ،..."[158]. أَيْ: قوّةٌ تمنعُ مَنْ يُريدُهم بِسُوءٍ.

3- **المَهْنَةُ، المِهْنَةُ،.../** عن عائشة -رَضِيَ اللهُ عَنْها - أنَّ النبيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خطب الناس يوم الجمعة، فرأى عليهم ثياب النمار، فقال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "ما

عَلَى أَحَدِكُمْ إن وجد سعةً أَنْ يتخذَ ثوبَيْنِ لجمعِهِ سِوَى ثَوْبَيْ مَهْنَتِهِ"[159]. أَيْ: أجمعَ على خادمي عَمَلَيْنِ في وقتٍ واحدٍ، كالطَّبْخِ والخَبْزِ مَثَلًا.

4- الفِعْلُ (**مَازَ**)/ قال رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ فَبِسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ، أَوْ مَازَ أَذًى عَنْ طَرِيقٍ فَالْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا،..."[160]. أَيْ: نَحَاهُ وأَزالَهُ.

5- **ماطَ فُلانٌ عنّي وأماطَ، مِطْتُ اللِّثامَ وأَمَطْتُهُ**/ (في حديث خيبر) عن أبي سعيد الخدري -ﷺ-، قال: إنَّ رسولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أخذ الراية فهزّها، ثم قال: "مَنْ يأخذْها بحقِّها"، فجاء فلانٌ فقال: أنا، قال أَمِطْ"[161]. أَيْ: تَنَحَّ واذْهَبْ.

(25) باب النون:

1- **النَّجْمُ**/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -ﷺ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: "إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ارْتَفَعَتِ الْعَاهَةُ عَنْ أَهْلِ كُلِّ بَلَدٍ"[162]. أَيْ: عاهَةَ الثِّمارِ خاصّةً.

2- **هو نَدْمانُ، وهُمْ نَدْمانُ ونُدْمانُ، ونَدامَى.../** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- قَالَ: لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "مَرْحَبًا بِالوَفْدِ، الَّذِينَ جَاءُوا غَيْرَ خَزايا وَلاَ نَدَامَى..."[163].

3- **نَزَّهَهُ عنِ الشَّيْءِ**/ قَالَتْ عَائِشَةُ -رَضِيَ اللهُ عَنْها -، صَنَعَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَه ذَلِكَ، فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ قَالَ: "مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَ اللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً"[164]. أَيْ: تَرَكوُهُ وأبعَدُوا عنه، ولم يعمَلُوا بالرُّخصةِ فيهِ.

4- **أَنْسَأَ اللهُ أَجَلَهُ، نَسَأَ في أجَلِهِ**،.../ عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ"[165]. أَيْ: أَنْسَأَ مَدَّ في عُمرِهِ.

5- **سامِرٌرَجُلٌ ناصحٌ أو نَصِيحٌ**/ في حديث أَبَيّ "سألت النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عن التوبة النصوح، قال: "هِيَ الخالِصَةُ التي لا يُعاوَدُ بعدَها الذَّنْبُ"[166]. أَيْ: هي أنْ لا يَرْجعَ المرءُ إلى ما تابَ عنهُ.

6- **نضَرَ اللهُ وَجْهَهُ، أنْضَرَه، نَضَّرَهُ/** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، فَقَالَ: "نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا، سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا"[167]. أَيْ: نَضَّرَ: حَسَّنهُ ونَعَّمَهُ، وجعلَهُ ذا رونقٍ وبهجة.

7- **نَفَخَ:** في الحديث: "أَنَّهُ نَهَى عنِ النَّفْخِ في الشّرابِ"[168]. أَيْ: النَافِخُ يُخرِجُ الهواءَ من رئتيهِ إلى الشّراب وغيره.

(26) باب الهاء:

1- **الهجر: القَطْعُ (ضِدُّ الوصلِ)/ عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: "لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ"[169]. أَيْ: الهجر: القَطْعُ ضِدَّ الوصْلِ بمعنى إذا أعْرضْتَ عنهُ.

2- **ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا وهَدَرًا/** عن أبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -, أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَئُوا عَيْنَهُ هُدِرَتْ عَيْنُهُ"[170]. أَيْ: إنْ فَقَأُوها ذهبتْ باطلةٌ لا قِصاصَ فيه ولا دِيَةَ.

3- **هَمَسَ الكلامَ، هَمَسَ بالكلامِ/** عن صهيب قال: كان رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إذا صَلَّى هَمَسَ شيئًا، لا نفهَمُهُ"[171]. أَيْ: هَمَسَ بمعنى أخفاهُ.

4- **الهَنَةُ، الهَناتُ، الهَنواتُ/** عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَرْفَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، يَقُولُ: "إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ"[172]. أَيْ: سيكونُ فَسادٌ وشُرورٌ، والهنات: يَكْنُونَ بها عن الأشياءِ الحقيرةِ التي لا يَحْسُنُ الاهتمامُ بها.

(27) باب الواو:

1- الوَسْطُ والوَسَطُ: في الحديث" الجالِسُ وَسْطَ الحَلْقَةِ ملعونٌ"[173] بالسكون، يُقالُ فيما كانَ متفرّقَ الأَجزاءِ غيرَ مُتَّصلٍ، كالنّاسِ والدّوابّ وغيرِ ذلكَ.

2- وقاهُ اللهُ السُّوءَ ومِنَ السُّوءِ: الحديثُ الشريفُ: "مَنْ عَصَى اللهَ لَمْ يَقِهِ مِنْهُ واقيةٌ إلا بإحْداثِ تَوْبَةٍ"[174]. أَيْ: وقاهُ مِنَ السُّوءِ.

3- **تَوَقّاهُ/** (أ) عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قالَ: قالَ رسولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لرجلٍ: "تَبقَّهْ، وتَوقَّهْ"[175]. أَيْ: استبْقِ نفسَكَ، ولا تُعَرّضْها لِلتَّلَفِ، وتَحَرَّزْ مِنَ الآفاتِ واتَّقِها.

(28) باب الياء:

1- **السَّيْفُ اليَمَنِيُّ واليَمَانِي واليَمَانِيُّ**/ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: "أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ"[176]. أَيْ: قالَ هذا لِأَنَّ مَكّةَ مِنْ تِهامةَ، وتِهامةَ مِنَ اليمنِ.

هوامش البحث:

(1) الأدب العربي المعاصر في فلسطين: السوافيري، ص112-113.

(2) معجم الأخطاء الشائعة: العدناني، ص5-6.

(3) الأدب العربي المعاصر في فلسطين: السوافيري، ص122-124.

(4) محاضرات في أصول النحو وقضاياه، إعداد: د.إبراهيم أحمد الشيخ عيد، ص61-62.

(5) الاقتراح في علم أصول النحو: السيوطي، ص52.

(6) مقدمة التسهيل: أبو حيان، ص46.

(7) الاقتراح في علم أصول النحو: السيوطي، ص54-55.

(8) سنن ابن ماجه: ابن ماجه، 510/1.

(9) الاقتراح في علم أصول النحو: ص53-54. صحيح البخاري: 115/1، رقم الحديث: 555.

(10) الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري،567/2. شعب الإيمان: 12/9، رقم الحديث: 6188.

(11) المستدرك على الصحيحين: النيسابوري، 216/1.

(12) الآحاد والمثاني: ابن أبي عاصم، 429/4، رقم الحديث: 2483.

(13) الاقتراح في علم أصول النحو: السيوطي، ص42.

(14) المدارس النحوية: إعداد/ أ. د. جهاد يوسف العرجا، ود. إبراهيم أحمد الشيخ عيد، ص103-104.

(15) الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه: خديجة الحديثي، ص143.

(16) قرار مجمع اللغة العربية، بتاريخ 7 شعبان 1356هـ، والموافق شهر نوفمبر 1937م، محضر الجلسة الخامسة والثلاثين من دور الانعقاد الرابع، مطبعة بولاق، القاهرة، 1939م.

(17) معجم الأغلاط اللغوية: العدناني، المقدمة ص–ك-.

(18) مجلة عالم الكتب، مقال للدكتور عبد الفتاح سليم، ص426.

(19) معجم الأغلاط اللغوية: المقدمة ص–ك-.

(20) معجم الأغلاط اللغوية: ص1، وسنن ابن ماجه: 111/2.

(21) معجم الأغلاط اللغوية: ص2، والسنن الكبرى: النَّسائي، 111/7.

(22) معجم الأغلاط اللغوية: ص2، وصحيح مسلم: 554/1.

(23) معجم الأغلاط اللغوية: ص2، والمسند الجامع: 14/ 547.

(24) معجم الأغلاط اللغوية: ص4، السنن الكبرى: البيهقي، 131/7، رقم الحديث 13478.

(25) معجم الأغلاط اللغوية: ص5، وصحيح مسلم: 471/1.

(26) معجم الأغلاط اللغوية: ص6، السنن الكبرى: البيهقي، 156/10، رقم الحديث: 20189.

(27) معجم الأغلاط اللغوية: ص6، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 538/2، رقم الحديث، 618.

(28) معجم الأغلاط اللغوية: ص6، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، 28/1.

(29) معجم الأغلاط اللغوية: ص6، ومصنف ابن أبي شيبة: 125/6.

(30) معجم الأغلاط اللغوية: ص6-7، والسنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي: 456/7.

(31) الأغلاط اللُّغوية المعاصرة: ص7 ، نيل الأوطار: 255/8، رقم الحديث، 3810

(32) الأغلاط اللُّغوية المعاصرة: ص8، وغريب الحديث: جمال الدين الجوزي: 16/1، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 34/1.

(33) معجم الأغلاط اللُّغوية: ص28، ومجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، محمد حميد الله الحيدر، 171/1.

(34) معجم الأغلاط اللُّغوية: ص35، والتحرير والتنوير: محمد بن عاشور التونسي، 143/1، وغريب الحديث: ابن الجوزي، 43/1

(35) معجم الأغلاط اللُّغوية: ص37، ومصنف ابن أبي شيبة: 425/2.

(36) معجم الأغلاط اللغوية: ص38، والسنن الكبرى: البيهقي، 314/6، ومصنف ابن أبي شيبة: 414/4.

(37) معجم الأغلاط اللغوية: ص39، والمستدرك على الصحيحين: للحاكم، 682/2، رقم الحديث: 4253.

(38) معجم الأغلاط اللغوية: ص39، وصحيح البخاري: 24/1، رقم الحديث، 66.

(39) معجم الأغلاط اللغوية: ص39، والسنن الكبرى: البيهقي، 467/7، رقم الحديث: 14672.

(40) معجم الأغلاط اللغوية: ص40، وصحيح مسلم: 1037/2.

(41) معجم الأغلاط اللغوية: ص41، والمستدرك على الصحيحين: 176/2.

(42) معجم الأغلاط اللغوية: ص45، وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين البرهان فوري، 207/1.

(43) معجم الأغلاط اللغوية: ص51، والسنن الكبرى: النَّسائي، 53/8.

(44) معجم الأغلاط اللغوية: ص52، ومصنف ابن أبي شيبة: 470/6، رقم الحديث، 33008.

(45) معجم الأغلاط اللغوية: ص55، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 300/1.

(46) معجم الأغلاط اللُّغوية: ص60، والمعجم الكبير: الطبراني، والمستدرك على الصحيحين: 168/3، وكنز العمال: 111/12.

(47) معجم الأغلاط اللغوية: ص61-62، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 129/1.

(48) معجم الأغلاط اللغوية: ص63، وصحيح ابن خزيمة:373/2.

(49) معجم الأغلاط اللغوية: ص62، وصحيح ابن حبان: 236/5، رقم الحديث، 1910.

(50) معجم الأغلاط اللغوية: ص69، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: 12/ 507، وكنز العمال: 598/2.

(51) معجم الأغلاط اللغوية: ص72، وسنن ابن ماجه: 598/1، رقم الحديث: 1861.

(52) معجم الأغلاط اللغوية: ص71، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 147/1، 598.

(53) معجم الأغلاط اللغوية: ص77، وجامع الأصول في أحاديث الرسول: ابن الأثير، 544/10، وكنز العمال: 180/1.

(54) معجم الأغلاط اللغوية: ص81، 82، ومسند أحمد: 443/34، رقم الحديث: 20869.

(55) معجم الأغلاط اللغوية: ص82، وحلية الأولياء: 52/8.

(56) معجم الأغلاط اللغوية: ص86، ومصنف ابن أبي شيبة: 69/5، والسنن الكبرى: النَّسائي: 364/8، والمسند الكبير: البيهقي: 3/332.

(57) معجم الأغلاط اللغوية: ص87، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 1/ 173.

(58) معجم الأغلاط اللغوية: ص89، وصحيح البخاري: 19/7.

(59) معجم الأغلاط اللغوية: ص89، وصحيح البخاري: 58/3.

(60) معجم الأغلاط اللغوية: ص109، وصحيح البخاري: 97/2.

(61) معجم الأغلاط اللغوية: ص110، وكنز العمال: 637/6، والمسند الجامع: 300/4.

(62) معجم الأغلاط اللغوية: ص130، وجامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سَنَن: أبو الفداء، 6/ 121.

(63) معجم الأغلاط اللغوية: ص132، والسنن الكبرى: النَّسائي، 47/3، ومسند أحمد: 24/ 122.

(64) سورة الهمزة: الآية،(3). معجم الأغلاط اللغوية: ص153، والمستدرك على الصحيحين: 281/2.

(65) معجم الأغلاط اللغوية: ص154، وسنن الترمذي: 4/ 289.

(66) معجم الأغلاط اللغوية: ص157، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين العيني، 238/8.

(67) معجم الأغلاط اللغوية: ص158، ومسند الدارمي: 519/1، والمستدرك على الصحيحين:320/1.

(68) معجم الأغلاط اللغوية: ص180، والحديث والمحدثون: محمد محمد أبو زهو، 43/1.

(69) معجم الأغلاط اللغوية: ص184، والسنن الكبرى: النَّسائي، 376/8، رقم الحديث: 9422.

(70) معجم الأغلاط اللغوية: ص185، وكنز العمال: 377/6.

(71) معجم الأغلاط اللغوية: ص186، وجمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِد: 311/3، وشرح النووي/ المنهاج شرح صحيح مسلم: للنووي، 120/16.

(72) معجم الأغلاط اللغوية: ص190، وصحيح البخاري: 2/ 34، وصحيح مسلم: 630/2، ومسند أحمد: 4/ 443.

(73) معجم الأغلاط اللغوية: ص190، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 2/ 34.

(74) معجم الأغلاط اللغوية: ص197، وصحيح البخاري: 10/1.

(75) معجم الأغلاط اللغوية: ص202، صحيح ابن حبان: 32/3، رقم الحديث، 755.

(76) معجم الأغلاط اللغوية: ص202، شرح صحيح البخاري: ابن بطال، 34/5، رقم الحديث: 680

(77) معجم الأغلاط اللُّغوية: ص217، وصحيح مسلم: 886/2، ومصنف ابن أبي شيبة: 218/3. وسنن الدارمي: 2/ 1167.

(78) معجم الأغلاط اللغوية: ص222، وبغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: ابن أبي أسامة، 806/2، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 120/2.

(79) معجم الأغلاط اللغوية: ص224، وصحيح مسلم: 1761/4.

(80) معجم الأغلاط اللغوية: ص224، والفائق في غريب الحديث والأثر: الزمخشري، 434/1.

(81) معجم الأغلاط اللغوية: ص231، صحيح البخاري: ابن بطال، 248/9 رقم الحديث، 76.

(82) معجم الأغلاط اللغوية: ص231، وقواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث: الحلاق القاسمي،54/1.

(83) معجم الأغلاط اللغوية: ص233، وصحيح مسلم: 235/1، وسنن النَّسائي: 49/1.

(84) معجم الأغلاط اللغوية: ص237، ومسند أحمد: 355/35.

(85) معجم الأغلاط اللغوية: ص250، والمعجم الكبير: الطبراني، 18/ 305، رقم الحديث: 784.

(86) معجم الأغلاط اللغوية: ص252، وصحيح البخاري: 127/1، وصحيح مسلم: 768/2.

(87) معجم الأغلاط اللغوية: ص253-254، والسنن الكبرى: النَّسائي، 297/8.

(88) معجم الأغلاط اللغوية: ص254، وسنن ابن ماجه: 502/1، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري: العيني،306/1.

(89) معجم الأغلاط اللغوية: ص257، وصحيح البخاري: 6/8.

(90) معجم الأغلاط اللغوية: ص259، والمعجم الكبير: الطبراني، 64/2، رقم الحديث، 1301.

(91) معجم الأغلاط اللغوية: ص262، وصحيح مسلم: 352/1، وسنن النسائي: 102/1، وسنن ابن ماجه: 373/1.

(92) معجم الأغلاط اللغوية: ص264، وصحيح البخاري: 74/1، ومصنف ابن أبي شيبة: 303/6.

(93) معجم الأغلاط اللغوية: ص 272، شرح السُّنَّة: للبغوي، 371/2، رقم الحديث، 484.

(94) معجم الأغلاط اللغوية: ص272، وصحيح ابن حبّان: 76/2، ومسند أحمد: 317/2.

(95) معجم الأغلاط اللغوية: ص272، والمعجم الكبير: 223/8، رقم الحديث، 7885.

(96) معجم الأغلاط اللغوية: ص276، وسنن الترمذي: 108/5.

(97) معجم الأغلاط اللغوية: ص276، وسنن الترمذي: 317/4.

(98) معجم الأغلاط اللغوية: ص276، والجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق): أبو عروة البصري، 125/11.

(99) معجم الأغلاط اللغوية: ص277، الأحاديث المختارة: 59/2، رقم الحديث، 437

(100) معجم الأغلاط اللغوية: ص282-283، وصحيح ابن حبّان: 76/2.

(101) معجم الأغلاط اللغوية، ص286، وصحيح البخاري: 106/7، رقم الحديث: 5586

(102) معجم الأغلاط اللغوية: ص290، وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: القسطلاني، 194/10.

(103) معجم الأغلاط اللغوية: ص290، وصحيح البخاري: 35/7، رقم الحديث: 5291

(104) معجم الأغلاط اللغوية: ص292، ومصنف ابن أبي شيبة: 461/7.

(105) معجم الأغلاط اللغوية: ص319، وصحيح مسلم: 498/1.

(106) معجم الأغلاط اللغوية: ص **321**، وصحيح البخاري: 191/3، رقم الحديث: 2723

(107) معجم الأغلاط اللغوية: ص 330، وسنن الترمذي: 20/3، رقم الحديث: 637

(108) معجم الأغلاط اللغوية: ص334، وصحيح البخاري: ابن بطال، 12/4.

(109) معجم الأغلاط اللغوية: ص 342، وسنن الدارمي: 569/1، رقم الحديث: 758.

(110) معجم الأغلاط اللغوية: ص343، وحديث السراج: 230/2، رقم الحديث: 2594.

(111) معجم الأغلاط اللغوية: ص343، وصحيح ابن حبان: 239/1، رقم الحديث، 48.

(112) معجم الأغلاط اللغوية: ص354، والتفسير من سنن سعيد بن منصور: الخراساني الجوزجاني،359/2.

(113) معجم الأغلاط اللغوية: ص362، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: العسقلاني، 32/8.

(114) معجم الأغلاط اللغوية: ص362، الشريعة: للآجري، 1368/3، رقم الحديث: 939

(115) معجم الأغلاط اللغوية: ص366، ومصنف ابن أبي شيبة: 35/6.

(116) معجم الأغلاط اللغوية: ص370، والسنن الصغير: البيهقي، 345/3.

(117) معجم الأغلاط اللغوية: ص372-373، والزهد والرقائق: ابن المبارك، 229/1.

(118) معجم الأغلاط اللغوية: ص378، ومسند أحمد: 298/29.

(119) معجم الأغلاط اللغوية: ص383، وصحيح البخاري: 115/6.

(120) معجم الأغلاط اللغوية: ص399، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 348/3. (لم يرد في كتب المتون والشروح).

(121) معجم الأغلاط اللغوية: ص399، ومصنف ابن أبي شيبة: 442/2.

(122) معجم الأغلاط اللغوية: ص437، وصحيح البخاري: 173/3.

(123) معجم الأغلاط اللغوية: ص399 والنهاية في غريب الحديث والأثر: 72/3.

(124) معجم الأغلاط اللغوية: ص454، وسنن ابن ماجه: 570/1.

(125) معجم الأغلاط اللغوية: ص466، ومصنف ابن أبي شيبة: 51/7.

(126) معجم الأغلاط اللغوية: ص468-469، وصحيح البخاري: 149/9.

(127) معجم الأغلاط اللغوية: ص474، وصحيح البخاري: 149/3.

(128) معجم الأغلاط اللغوية: ص475، والمعجم الكبير: الطبراني، 235/18.

(129) معجم الأغلاط اللغوية: ص477، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 336/3. (لم يرد في كتب الحديث).

(130) معجم الأغلاط اللغوية: ص477، والسنن الكبرى: للبيهقي، 464/7.

(131) معجم الأغلاط اللغوية: ص481، ومصنف عبد الرازق الصنعاني: 159/6، رقم الحديث: 10341.

(132) معجم الأغلاط اللغوية: ص482، وصحيح البخاري: 31/4.

(133) معجم الأغلاط اللغوية: ص490، وصحيح البخاري: 121/7، وصحيح مسلم: 2169/4.

(134) معجم الأغلاط اللغوية: ص508، والأموال: ابن زنجويه،332/1.

(135) معجم الأغلاط اللغوية: ص508، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 424/3. (لم يرد في كتب الحديث)

(136) معجم الأغلاط اللغوية: ص509، والسنن الكبرى: البيهقي، 185/8.

(137) معجم الأغلاط اللغوية: ص511، والسنن الكبرى: البيهقي، 537/6، والمستدرك على الصحيحين: الحاكم، 157/2.

(138) معجم الأغلاط اللغوية: ص524، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري: 269/8، رقم الحديث: 141.

(139) معجم الأغلاط اللغوية: ص540، وصحيح البخاري: 140/4، والسنن الكبرى: النسائي، 308/5.

(140) معجم الأغلاط اللغوية: ص545، ومسند أحمد: 423/15.

(141) معجم الأغلاط اللغوية: ص 557، 558، وصحيح البخاري: 141/6، رقم الحديث، 4860

(142) معجم الأغلاط اللغوية: ص558، ومسند أحمد: 99/11.

(143) معجم الأغلاط اللغوية: ص565، والسنن الكبرى: النسائي، 214/10.

(144) معجم الأغلاط اللغوية: ص571، ومسند أحمد: 458/25.

(145) معجم الأغلاط اللغوية: ص573، وصحيح البخاري: 127/2، وصحيح مسلم: 751/2.

(146) معجم الأغلاط اللغوية: ص581، المعجم الكبير: الطبراني، 155/22، رقم الحديث، 414.

(147) معجم الأغلاط اللغوية: ص582، وفتح الباري شرح صحيح البخاري: 411/11.

(148) معجم الأغلاط اللغوية: ص588، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 213/4. (لم يرد في كتب الحديث).

(149) معجم الأغلاط اللغوية: ص598، ومسند أحمد: 284/14، والمستدرك على الصحيحين: 182/1.

(150) معجم الأغلاط اللغوية: ص600، وصحيح مسلم: 1907/4.

(151) معجم الأغلاط اللغوية: ص601، وصحيح البخاري: 180/3، وصحيح مسلم: 1337/3.

(152) معجم الأغلاط اللغوية: ص601, والنهاية في غريب الحديث والأثر: 241/4. (لم يرد في كتب الحديث)

(153) معجم الأغلاط اللغوية: ص610، وصحيح مسلم: 208/1، رقم الحديث، 232

(154) معجم الأغلاط اللغوية: ص610، وكتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عزّ وجل: ابن خزيمة، 520/2.

(155) معجم الأغلاط اللغوية: ص614، والمستدرك على الصحيحين: 216/4.

(156) معجم الأغلاط اللغوية: ص614، وصحيح البخاري، 118/3، رقم الحديث، 2400

(157) معجم الأغلاط اللغوية: ص621، وسنن ابن ماجه: 240/1، وصحيح ابن خُزيمة: 204/1.

(158) معجم الأغلاط اللغوية: ص646، وصحيح مسلم: 2210/4.

(159) معجم الأغلاط اللغوية: ص643، وسنن ابن ماجه: 349/1، وصحيح ابن خُزيمة: 132/3.

(160) معجم الأغلاط اللغوية: ص645، والسنن الكبرى: البيهقي، 353/3، ومصنف ابن أبي شيبة: 305/5.

(161) معجم الأغلاط اللغوية: ص646، ومسند أحمد: 197/17.

(162) معجم الأغلاط اللغوية: ص652، والفوائد: أبو القاسم الرازي ثم الدمشقي، 309/1.

(163) معجم الأغلاط اللغوية: ص658، وصحيح البخاري: 41/8.

(164) معجم الأغلاط اللغوية: ص663، وصحيح البخاري: 26/8، وصحيح مسلم: 1829/4.

(165) معجم الأغلاط اللغوية: ص663، وصحيح البخاري: 5/8، وصحيح مسلم: 1982/4.

(166) معجم الأغلاط اللغوية: ص666، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 63/5. (لم يرد في كتب الحديث)

(167) معجم الأغلاط اللغوية: ص668، وسنن الدارمي: 302/1.

(168) معجم الأغلاط اللغوية: ص674، وسنن الدارمي، 1354/2، رقم الحديث، 2179.

(169) معجم الأغلاط اللغوية: ص692، وصحيح مسلم: 1984/4.

(170) معجم الأغلاط اللغوية: ص693، والسنن الكبرى: البيهقي، 588/8.

(171) معجم الأغلاط اللغوية: ص702، ومسند أحمد: 267/31.

(172) معجم الأغلاط اللغوية: ص704، وصحيح مسلم: 1497/3.

(173) معجم الأغلاط اللغوية: ص720، وكشف الخفاء، 329/1، رقم الحديث: 1061.

(174) معجم الأغلاط اللغوية: ص730، والحديث الموضوعي –جامعة المدينة، 176/1.

(175) معجم الأغلاط اللغوية: ص731، وغريب الحديث: الخطابي، 699/1.

(176) معجم الأغلاط اللغوية: ص745، وصحيح البخاري: 173/5.

الخاتمة والتوصيات

من خلال البحث الموسوم "جهود محمَّد العَدناني في استدلاله بالحديث الشريف في معجمه الأغلاط اللُّغَويَّة المُعَاصِرة" توصلتُ إلى النتائج الآتية:

1- بعض الأحرف لم يرد فيها أحاديث شريفة، وهي: التاء، والطاء، والظاء.

2- عدد العبارات أو الكلمات التي وردت في معجم الأغلاط اللُّغوية المعاصرة(154) مرة؛ وكانت الهمزة الأكثر ورودًا، ويليها الباء ثم الراء، وجاءت على النحو الآتي:

الهمزة (22)، الباء(18)، التاء (لا يوجد)، الثاء(2)، الجيم(2)، الحاء(5)، الخاء(8)، الدال(7)، الذال(1)، الراء(13)، الزاي(5)، السين(4)، الشين(5)، الصاد(5)، الضاد(2)، الطاء (لا يوجد)، الظاء (لا يوجد)، العين(7)، الغين(5)، الفاء(5)، القاف(4)، الكاف(6)، اللام(8)، الميم(5)، النون(7)، الهاء(4)، الواو(3)، الياء(1).

3-كان العدناني من الدعاة إلى إبقاء باب الاجتهاد النحوي واللُّغوي مفتوحًا، وتاركًا الكلمة النهائية للمجامع اللُّغوية التي كثيرًا ما كان يصوّب الكلمة من خلالها، أو يدعوها إلى النظر في تصويب بعض المواد اللُّغوية.

4- العدناني من الذين يستأنسون بالحديث الشريف كثيرًا.

5- يميل العدناني في كثير من الأحيان إلى عدم التشدد في التصويب اللُّغوي.

6- يُعدُّ معجم الأغلاط اللُّغوية من الإضافات المهمة التي أُضيفت للمكتبة العربية، والتي لا يمكن للدارس المتخصص والباحث أن يستغني عنها؛ لأنه واحد من المعاجم التي هدفت إلى تتبع الأخطاء التي تجري على ألسنة المثقفين سواء أكانت مسموعة أم مقروءة.

7- أثرى العدناني المكتبةَ العربية بالكتب العلمية المؤلفة في اللغة العربية، وربط التراث العلمي العربي بالحاضر، وإنهاء القطيعة بينهما.

8- دعا العدناني إلى أن تتوحد مجامعُ اللغة العربية كلُّها، وتنبثق من ذلك المجمع الموحد لجنة تؤلف: المولّد والمعرَّب، والدخيل.

9- يرى العدناني أن نقبل كل ما وافق عليه البصريون وخطّأه الكوفيون، وكل ما وافق عليه الكوفيون وخطأه البصريون؛ لكيّ نقلل عثرات أدبائنا.

10- كان العدنانيُّ من أشد المتحمسين لنقاء اللغة العربية والدعوة لتجديدها، وضبط معظم الكتب والمجلات بالشكل التام، حتى تصبح صحة اللغة ملكة لدى القُراء.

المصادروالمراجع

*** القرآن الكريم.**

أولًا- كتب في اللغة العربية:

1- الأدب العربي المعاصر في فلسطين من سنة 1860م-1960م: د.كامل السوافيري، دار المعارف، مصر، 1979م.

2- **الاقتراح في علم أصول النحو**: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق وتعليق: د.أحمد محمد قاسم، مطبعة السعادة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1396هـ- 1976م.

3- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين، والكوفيين:** كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، (د0ت).

4- أبو حيان في شرح التسهيل: مقدمة التسهيل: طبعة وزارة الثقافة،(د.ت).

5- **الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه:** د. خديجة الحديثي، مطبوعات جامعة الكويت، 1394هـ- 1974م.

6- **محاضرات في أصول النحو وقضاياه:** إعداد/ د.إبراهيم أحمد الشيخ عيد، مكتبة الطالب الجامعي- جامعة الأقصى، فلسطين، الطبعة الأولى، 1435هـ-2014م .

7- **المدارس النحوية**: إعداد/ أ.د.جهاد يوسف العرجا، ود. إبراهيم أحمد الشيخ عيد، مكتبة الطالب الجامعي، جامعة الأقصى، فلسطين الطبعة الثانية، 1434هـ-2013م.

8- **معجم الأخطاء الشائعة:** محمد العدناني، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت –لبنان، الطبعة الثانية، 1993م.

9- **معجم الأغلاط اللُّغوية المعاصرة**: محمد العدناني، مكتبة لبنان- بيروت، الطبعة الأولى، 1984م.

ثانيًا- كتب الحديث الشريف:

1- **الآحاد والمثاني**: أبو بكر بن أبي عاصم الضحاك، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، 1411هـ-1991م.

2- **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما:** : ضياء الدين أبو عبد الله المقدسي، دراسة وتحقيق: أ.د.عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، 1420 هـ-2000 م.

3- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ-1988م.

4- **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، 1323هـ.

5- **الأموال**: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه، تحقيق د.: شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة الأولى، 1406هـ- 1986م.

6- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، تحقيق: د.حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1413هـ-1992م.

7- **التحريروالتنوير**: محمد بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984هـ

8- **التفسيرمن سنن سعيد بن منصور**: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، دراسة وتحقيق: د.سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1417هـ-1997م.

9- **جامع الأصول في أحاديث الرسول**: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح- مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى، 1392هـ-1972م.

10- **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سَنَن**: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، تحقيق: د.عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت -لبنان، الطبعة الثانية، 1419 هـ-1998م.

11- **الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)**: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- باكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ

12- **جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِد**: محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي المالكي، تحقيق وتخريج: أبي علي سليمان بن دريع، مكتبة ابن كثير، الكويت، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ-1998م.

13- **حديث السراج**: أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1425هـ-2004م.

14- **الحديث والمحدثون**: محمد محمد أبو زهو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1378هـ-1958م.

15- **الحديث الموضوعي:** المؤلف: مناهج جامعة المدينة العالمية، الناشر: جامعة المدينة العالمية، (د.ت)

16- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، السعادة، مصر، 1394هـ-1974م.

17- **الزهد والرقائق:** أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت. (د.ت).

18- **سنن ابن ماجه**: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، 1952م.

19- **سنن الترمذي:** محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، 1395هـ-1975م.

20- **السنن الصغير:** أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي- باكستان، الطبعة الأولى، 1410هـ-1989م.

21- **السنن الكبرى**: أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، الطبعة الثالثة، 1424هـ-2003م.

22- **السنن الكبرى:** أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النَّسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ-2001م.

23- **شرح السُّنَّة:** أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ-1983م.

24- **شرح صحيح البخارى:** ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، الطبعة الثانية، 1423هـ-2003م.

25- **شرح النووي/ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**: النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1392هـ-1972م.

26- **الشريعة**: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ، تحقيق: د.عبد الله بن عمر الدميجي، دار الوطن، الرياض- السعودية، الطبعة الثانية، 1420 هـ-1999 م.

27- **شعب الإيمان:** أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي: حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د.عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، 1423هـ-2003 م.

28- **صحيح البخاري:** محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، 1422هـ-2001م.

29- **صحيح ابن حبان:** محمد بن حبان التميمي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ-1988م.

30- **صحيح ابن خزيمة:** أبو بكر محمد بن خزيمة، تحقيق: د.محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت. (د.ت).

31- **صحيح مسلم:** مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. (د.ت)

32- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري:** أبو محمد محمود بدر الدين العينى، دار إحياء التراث العربي، بيروت. (د.ت).

33- **غريب الحديث:** جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: د.عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1405هـ-1985م.

34- **غريب الحديث:** أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي, وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، القاهرة، 1402هـ-1982م.

35- **الفائق في غريب الحديث والأثر:** أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، الطبعة الثانية. (د.ت).

36- **فتح الباري شرح صحيح البخاري:** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصحّحه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ-1959م.

37- **الفوائد:** أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1412هـ-1991م.

38- **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث:** محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان. (د.ت)

39- **كتاب التوحيد وإثبات صفات الربّ عزّوجل**: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد، السعودية- الرياض، الطبعة الخامسة، 1414هـ-1994م.

40- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**: إسماعيل بن محمد العجلوني، مكتبة القدسي، القاهرة، 1351هـ.

41- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**: علاء الدين البرهان فوري -الشهير بالمتقي الهندي-، تحقيق: بكري حياني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، 1401هـ-1981م

42- **مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة**: محمد حميد الله الحيدر آبادي الهندي دار النفائس، بيروت، الطبعة السادسة، 1407هـ-1986م.

43- **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين، دار الفكر، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1422هـ-2002م.

44- **المستدرك على الصحيحين**: أبو عبد الله النيسابوري -المعروف بابن البيع-، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ-1990م.

45- **مسند أحمد**: الإمام أحمد بن حنبل: تحقيق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، وآخرين، إشراف: د.عبد الله ابن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421هـ-2001م.

46- **المسند الجامع**: حققه ورتبه وضبط نصه: محمود محمد خليل، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، الكويت، الطبعة الأولى، 1413هـ-1993م.

47- **مسند الدارمي، المعروف بـ(سنن الدارمي)**: أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1412هـ-2000 م.

48- **المصنف**: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ.

49- **مصنف ابن أبي شيبة**: أبو بكر بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ-1988م.

50- **المعجم الكبير**: أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية، (د.ت).

51- مقال: د.عبد الفتاح السيد سليم، (معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة- المبحث الأول)، مجلة عالم الكتب، دار ثقيف للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، 1411هـ-1990م.

52- **النهاية في غريب الحديث والأثر**: ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى -محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ-1979م.

53- نيل الأوطار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة الأولى، 1413هـ -1993م.

ثالثًا- الدوريات:

1- **مجلة عالَم الكتب**- مجلة فصلية متخصصة تهتم بالكتاب وقضاياه، مقال/ معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة محمد العدناني (المبحث الأول)، د.عبد الفتاح السيد سليم، الناشر: دار ثقيف للنشر والتأليف– الرياض، المملكة العربية السعودية، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، 1411هـ-1990م.

2- **مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة**، قرار مجمع اللغة العربية بتاريخ 7 شعبان 1356هـ، الموافق شهر نوفمبر 1937م، محضر الجلسة الخامسة والثلاثين من دور الانعقاد الرابع، مطبعة بولاق، القاهرة، 1939م .